البحث الخامس :

" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز "

إعداد :

د /فاتن محمد بيومي شكر
الاستاذ المساعد بقسم علم النفس
جامعة سلمان بن عبد العزيز

obeikandl.com

obeikandl.com

" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز "

د /فاتن محمد بيومي شكر[1]

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدي طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز، لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من الثقة بالنفس والسعادة ومعرفة الفروق بين متوسطات افراد العينة، والتي يمكن ان تعزي الي النوع (ذكر- انثي)، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالبا وطالبة (٢٦٠ طالبة - ٢٤٠ طالب)،وقد استخدمت الباحثة في الدراسة ثلاث مقاييس لقياس (الذكاء الانفعالي –السعادة –الثقة بالنفس). وتوصلت نتائج الدراسة الي أن متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤٦.٩٧ بوزن نسبى ٧١.٦٩٪) للمقياس ككل. وحيث أن مقياس الذكاء الانفعالي متعدد الأبعاد، فقد لوحظ أن بعد التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣٧.٥٣ بوزن نسبى ٨٣.٤٠٪)، بينما في الأبعاد الثلاثة الباقية كان مستوى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز متوسطا حيث وقع المتوسط الحسابي بين (٣١.٦١، ٤٤.٥٣) ووقع الوزن النسبى لهم بين (٦٦.٥٨٪، ٧٠.٢٤٪). أن متوسط درجات السعادة لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز كان في المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٨.٥٤ وبوزن نسبى ٥٤.١٧٪) للمقياس ككل. أن متوسط درجات الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٣٦.٣٣ وبوزن نسبى ٧٧.٤٦٪) للمقياس ككل.كما تؤكد الدراسة علي ما يلي : وجود علاقة ارتباط موجبة و دالة عند مستوى ٠.٠١ بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الذكاء الانفعالي في كل من البعد الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية وذلك لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الذكاء الانفعالي في البعد الرابع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس السعادة وذلك لصالح الذكور. مما يظهر ارتفاع مستوى السعادة لدي الذكور مقابل انخفاضه عن الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الثقة بالنفس وذلك لصالح الذكور فيما عدا بُعد التحدث مع الآخرين فكانت الفروق غيردالة . مما يظهر ارتفاع مستوي الثقة بالنفس لدي الذكور مقابل انخفاضه عن الإناث. وتشير النتائج الي وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من الثقة بالنفس والسعادة ، كذلك تشير الي وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة في الدرجة الكلية والذكاء الانفعالي، والثقة بالنفس، والسعادة ، تعزي لمتغير النوع.

Emotional intelligence and its relationship to happiness and self-confidence of students at the University of Salman bin Abdul Aziz

Abstract :

This study aimed to detect levels of emotional intelligence, happiness and self-confidence, to know the relationship between emotional intelligence and all of the concept of happiness and self-confidence in a sample of university students Salman bin Abdul Aziz, and to identify the relationship between emotional intelligence and all of happiness, self-confidence, and that can be

[1] شكر وتقدير : الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ، واشكره واحمده علي نعمه وفضله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. ولا يسعني في هذا المقام الا ان أتوجه بخالص شكري وتقديري الي جامعة سلمان بن عبد العزيز وبخاصة عمادة البحث العلمي لتقديمها ودعمها للبحث الحالي، بما ساعدني على تقديمه بالشكل المطلوب، والله أسأل أن ينفع به،،،،

attributed to type (male - female), has reached the study sample (500) male and female students (260 students -240 students), has been used researcher in the study three metrics to measure the (emotional intelligence - happiness - self-confidence). The results of the study found that the average degrees of emotional intelligence among the students of the University of Salman bin Abdul Aziz is high, as the arithmetic average (146.97 relative weight 71.69%) of the measure as a whole. As the scale of emotional intelligence is multidimensional, it has been observed that after the social networking came in first place a mean (37.53 relative weight 83.40%), while in three dimensions remaining the level of University Students Salman bin Abdul Aziz average where he signed arithmetic average between (31.61 , 44.53) and signed the relative weight of them (66.58%, 70.24%). That average happiness scores among the students of the University of Salman bin Abdul Aziz was in the middle level, as the arithmetic average (78.54 relative weight 54.17%) of the measure as a whole. That the average degree of self-confidence among the students of the University of Salman bin Abdul Aziz was average, as the arithmetic average (136.33 and the relative weight 77.46%) A positive correlation function at the level of 0.01 between emotional intelligence and all of the happiness and self-confidence. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of female and male on a scale of emotional intelligence in each of the first dimension and the second and third and the total score in favor of males, while there are no statistically significant differences between the mean scores of female and male on a scale of emotional intelligence in the dimension IV. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of males and females on the happiness scale in favor of males. Which shows the high level of happiness I have for males and decline for females. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of males and females on a scale of self-confidence and favor of males except after talking with others was differences Gerdalh. Which shows the high level of self-confidence among males declined for females.The results indicate a correlation between emotional intelligence and self-confidence and happiness, as well as to indicate the existence of differences between the mean scores of the sample in the total score and emotional intelligence, self-confidence, and happiness, due to the variable type Alpha

- **مقدمة** :

يشكل مستقبل البشرية محور الاهتمام العالمي في عصرنا الحالي حيث أن التقدم في الوقت الحاضر لا يتوقف على الموارد الاقتصادية والاجتماعية دائمًا وإنما يتوقف على الثروة الإنسانية إذا أحسن توجيهها وتحصينها من المشاكل التي تظهر حاضرًا ومستقبلا (الحياني،٢٠٠٤).

لان الطاقات البشرية لها دور هام في بناء حضارة المجتمعات، وتتم تقوية المجتمع من خلال بناء الأشخاص القادرين على تحقيق النجاح والتقدم لمجتمعهم بشكل عام، ولأنفسهم بصورة خاصة، وبذلك يجب أن نقدم للفرد الرعاية المتكاملة في جميع جوانب شخصيته: جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيًا.

ولكي نتمكن من أن نعطي اهتماماً لثروتنا البشرية و إعطاء أولوية لشريحة طلبة الجامعات لأن الشباب الجامعي يشكل أهم قوة بشرية لأي مجتمع فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج فكما يقول الفيلسوف الألماني (غوته) "مستقبل الأمة نابع من طاقات عناصرها الفتية " (عربيات، ٢٠٠١).

اعتبر علماء النفس قديماً أن الانفعالات والتفكير نقيضان، حيث اعتبرت الانفعالات عائقاً أمام التفكير ويجب مقاومتها والحد منها لينمو تفكير الإنسان وذكاؤه. أما حديثا فان علماء النفس ينظرون إلى الانفعالات على أنها سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيئة المعرفية للفرد (العتوم، ٢٠٠٤) .

ولقد جذب مفهوم الذكاء الانفعالي اهتمام العديد من الأوساط العلمية في نهاية القرن العشرين ، عندما مرت المجتمعات بمشكلات ثقافية وعرقية وعنصرية (Pfeiffer ، ٢٠٠١) ونتيجة لذلك فقد تم عرضه في بعض المؤلفات وعلى شبكة الاتصال العالمية Internet لمعرفة كيف يتعامل الباحثون معه ؟ وكيفية ربطه ببعض المتغيرات؟ (Abi Samar، ٢٠٠١) و ما كان ينطوي الذكاء الانفعالي على إدراك الانفعالات بدقة، وتقيمها والتعبير عنها والقدرة على الوصول بسهولة إلى المشاعر وتوليدها، والتي تجعل التفكير ميسرا، على فهم الوجدان والمعرفة الوجدانية والقدرة على تنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني (خيري المغازي عجاج،٢٠٠٢). وايمانا بأن نجاح الأمم وتقدمها لا بد أن يقترن بنجاح أفرادها تصبح دراسة عوامل نجاح الأفراد من أهم مقومات التقدم والرقي في أمتنا، وأن اعتماد الأمم المتقدمة في تطورها وتقدمها على أفرادها يعزز الاهتمام بدراسة قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية، وبما أن الثقة بالنفس سمة من أساس بناء الشخصية تمكن صاحبها من استكشاف الخبرات والتعرض لها وتجريبها حيث يرى (أحمد حيدر، ٢٠٠٦) أن الثقة بالنفس لها أهمية كبرى في تدعيم الجوانب المعرفية والثقافية والاجتماعية والعلمية للطالب الجامعي، فثقة الفرد بنفسه يعد منطلقا لفهم الحياة وتقبلها وتحمل مسؤولياتها المختلفة. كما أن السعادة تعتمد كثيرا علي المهارات الاجتماعية للفرد تلك التي اعتبرها جولمان العنصر الخامس في مكونات الذكاء الوجداني (جولمان،٢٠٠٠)

ونظرًا لما تسعي إليه وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من توفير كافة احتياجات الطلاب بغرض تخريج أجيال قادرة علي استكمال مسيرة بناء المجتمع. وبما أن جامعة سلمان بن عبد العزيز (حيث تعمل الباحثة) بها العديد من الكليات التي تضم (الطلاب و الطالبات)، وتقع أعمارهم بين (١٨- ٢٤) وتتميز خصائص هذه المرحلة بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية (التقدم نحو النضج العقلي، التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي). فقد رأت الباحثة إمكانية إجراء دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

ولمعرفة تلك العلاقة تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟
- ما مستوى السعادة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز ؟
- ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز ؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وكلٍ من السعادة والثقة بالنفس؟
- هل توجد فروق جوهرية في الذكاء الانفعالي بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر –أنثي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر- انثي) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر- انثي)؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من مفهوم السعادة والثقة بالنفس لدي عينة من طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز، حتى يتسنى لها الارتقاء بالمستوي الأكاديمي للطلاب حيث العلاقة الوثيقة بين الأبعاد النفسية للطلاب وبين مستواهم الأكاديمي حيث أن المستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة تمكنهم من فهم وضبط انفعالاتهم ،ويشعرون بانفعالات ايجابية تعكس مدي كفاءتهم في التعامل مع الأحداث ومع المواقف غير المناسبة، وبالتالي تسبب لهم تفاعلا أفضل وتساعدهم علي مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع خبراتها الجديدة.

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تدعيم توجهات جامعة سلمان بن عبد العزيز في الارتقاء بالمستوي الاكاديمي للطلاب حيث العلاقة الوثيقة بين الابعاد النفسية للطلاب وبين مستواهم الاكاديمي
- يمكن الاستفادة من النتائج في تدعيم توجه الجامعة في تفعيل الوحدات الاستشارية ومكاتب الارشاد والتوجيه والارشاد الاكاديمي .الاهتمام بالجانب الإيجابي للسلوك، أي بجزء من اهتمامات علم النفس الإيجابي والمتمثل في الذكاء الانفعالي، والسعادة، والثقة بالنفس.ندرة الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الانفعالي بكل من السعادة، والثقة بالنفس، علي حسب علم الباحثة.
- قد يساهم في توجيه نظر المسئولين في مجال الإرشاد الطلابي إلى اهمية الذكاء الانفعالي في حياة الطلاب داخل الجامعة.

- **مصطلحات الدراسة** :
- **الذكاء الانفعالي** Emotional Intelligence :

يعرف الذكاء الانفعالي بأنه "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به.

تعريف الذكاء الانفعالي إجرائيًا: يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب لمقياس (أحمد العلوان)، وتتمثل أبعاده في: المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي.

- **الثقة بالنفس** Self-Confidence :

حسن اعتداد المرء بنفسه و اعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف (المكان، الزمان) دون إفراط (عجب أو كبر أو عناد) ودون تفريط (من ذلة أو خضوع غير محمود) وهي أمر مهم لكل شخص مهما كان و لا يكاد إنسان يستغني عن الحاجة إلي مقدار من الثقة في أمر من الأمور (السلمان، ٢٠٠٥)

تعرف الثقة بالنفس إجرائيا: تتمثل في مجموع الدرجات التي يحصل عليها (الطالب / الطالبة) لمقياس (عادل عبد الله).

- **السعادة** Happiness :

هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة، والتفاؤل ،والأمل، والإحساس بالقدرة علي التأثير في الأحداث بشكل ايجابي.

تعرف السعادة إجرائيًا : الارتفاع في درجات الطالب(الطالبة) علي قائمة أكسفورد للسعادة المستخدمة في الدراسة.

- **ينقسم الإطار النظري إلي قسمين** :
  - الأول: التفسير النفسي لمفاهيم الدراسة (الذكاء الانفعالي، الثقة بالنفس السعادة)،
  - الثاني: تحليل وتفسير الدراسات السابقة نظرة تحليلية.

- **أولا : التفسير النفسي لمفاهيم الدراسة** :

تطور مفهوم الذكاء الانفعالي في الأدب الاجتماعي والنفسي منذ فترات طويلة إلا إن مفهوم الذكاء الانفعالي كما هو عليه الآن لم يظهر صراحة أو بالصورة المنتظمة إلا منذ بدايات القرن العشرين حين أفردتٍ بعض المجلات العلمية المتخصصة مثل مجلة Ivey Business Journal أعدادا كاملة لدراسة الأبعاد المختلفة للذكاء الانفعالي (LaJoie,2002).

حيث امتدت جذوره إلى مفهوم Edward Thorndike في عام ١٩٢٠ عن الذكاء الاجتماعي Social Intelligence والذي يشير إلى "القدرة على فهم وإدارة الآخرين بما يحقق التفاعل والانسجام بينهم (جابر وربيع، ٢٠٠٦) .

ولقد برهنت دراسات كاتل (١٩٣٣) على وجود ارتباط قوي بين مقاييس الشخصية بالمعنى الوجداني والمعرفي ، كما أكدت بحوث ايزنك (١٩٦٧) على الارتباط الكبير بين السمات (الوجدانية والمعرفية) ، والنظرة التكاملية بين العقل أو التفكير والانفعال أدت إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي ، كما وضع بوزان (1988) أنموذج لتصور العلاقة بينهما. وقد وضع واردیل ورویس)

(1978تصورًا نظريًا مبنيًا على نتائج الدراسات في هذا المجال، ويؤكد على وجود علاقات قوية وارتباطات بين النظام الانفعالي والنظام المعرفي، ويظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية في تكاملها ونظرتها وتعاملاتها مع العالم مما يضفي عليها وحدة كلية منظمة ومتمايزة. (عبد العظيم، ٢٠٠٨)

هذا ويعد Daniel Goleman من أوائل الباحثين الذين أسهموا فى تحديد مجموعة الجدارات Competencies التي تشكل في مجموعها مستوى الذكاء الانفعالي لدى أي فرد، أما الجذور الحديثة لمفهوم الذكاء الانفعالي فترجع إلى أعمال Gardner عن الذكاءات المتعددة ورفضه لفكرة العامل العام وبصفة خاصة مفهومه عن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي (Gardner, 1983)

أما حديثاً بدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي كبنية نفسية يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني ولذلك تعددت الدراسات والبحوث التي تحاول معرفة العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر السلوكية التي يصعب التنبؤ بها من خلال مقاييس الذكاء التقليدية وسمات الشخصية فلقد كان من المعتقد في الفترات المبكرة لدى علماء النفس أن النشاط العقلي ينفصل عن الانفعالات الإنسانية لدى الفرد، أما الآن فقد أثبتت نتائج الدراسات أن العمليات الانفعالية لدى أي فرد إنما تلتقى وتتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية ، ولذلك بات هناك اقتناع لدى علماء النفس بأن دراسة الانفعالات من الممكن أن تساعد فى فهم السلوك التوافقي للفرد (Leible & Snell Jr, 2004)

ويعد مفهوم الذكاء العاطفي مفهوماً حديثاً جذب انتباه كثير من الباحثين والعامة، ورغم أن أول من أطلق مسمى الذكاء العاطفي Emotional (intelligence) هما "سالوفي وماير" وكان ذلك في عام ١٩٩٠ إلا أن السبب - بعد الله- في انتشار هذا المفهوم هو "دانيال جولمان" في كتابه المعنون بـ: (Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ?) والذي كان إصداره في عام ١٩٩٥، ثم تبعته بعد ذلك الكثير من المقالات والتي توضح فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (الذكاء العقلي)، ولكن على ما يملكه هذا الفرد من قدرات اصطلح على تسميتها بالذكاء الانفعالي (عثمان حمود الخضر،٢٠٠٦). وأضاف جولمان أن هذا النوع من الذكاء يتضمن خمسة نطاقات، هي:

- معرفة المشاعر الداخلية بما فيها من الوعي بالذات وإدراك المشاعر كما هي.
- إدراك المشاعر والتعامل معها بشكل مناسب.
- الدافعية الذاتية بما فيها من السيطرة الداخلية على المشاعر.
- التعاطف مع الآخرين ومشاعرهم.
- تنظيم العلاقات بما فيها إدارة التعامل العاطفي والمشاعر مع الآخرين (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٦).

ويذكر هنا Austin وزملائه أن زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي قد يرجع إلى سببين رئيسيين: (Austin et al., 2005)

- اختلاف الأفراد في المهارات الانفعالية القابلة للقياس والتي تعد من الأفكار الهامة في حد ذاتها ، فهي تعد أيضاً بفتح منطقة جديدة تماما في مجال الفروق الفردية لم تطرق بعد من خلال المقاييس المعهودة للذكاء والشخصية .
- أهمية النتائج المتوقعة – من الناحية النظرية – عن ارتباط الذكاء الانفعالي بمدى كبير من المتغيرات ذات الأهمية .

كما أهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء والتعمق فيهوذلك لما يتميز به هذا الموضوع من تأثير وانعكاسات متوقعه على الكثير من المجالات والجوانب الاجتماعية والتعليمة والتربوية بل وحتى الإدارية. واهتم العامة بمفهوم الذكاء لما يتوقع أن يحققه لهم من مردود سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو العملي. وقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي Emotional) (Intelligence باهتمام في العقدين الأخيرين من القرن الماضي.وقد اهتم الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي بموضوع الذكاء الانفعالي حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا؛ نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه .وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعدّ مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (2003, Vincent)

ويعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس ومستخدمي نتائج دراسات علماء النفس، كالمسئولين عن اتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية والاجتماعية منها، لما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الأفراد ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية. إلا أن العلماء لم يستطيعوا الاتفاق على القدرات الأساسية التي تمثل الخصائص التكوينية للذكاء ولذلك ظهرت عدة توجهات وتصورات تبلورت فيما بعد إلى نظريات مختلفة نحو مفهوم الذكاء (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٣).

ففي نهاية الثمانينيات ظهرت نظريات حديثة في الذكاء حلت محل النظريات القديمة. وأحيانا كانت عبارة عن تطوير لتلك النظريات أو إضافات لتلك النظريات. وبعبارة أخرى نجد أن كل نظرية من تلك النظريات تم تحديثها لتناسب المفاهيم الجديدة التي تظهر بين فترة وأخرى ولتناسب الاكتشافات التي توالت في بداية التسعينيات نحو مفهوم النفس البشرية والعلاقات الاجتماعية وإدارة الذات، ومن تلك النظريات نظرية الذكاء المتعدد التي ظهرت على يد جاردنر(Gardner) عام ١٩٨٣م. والتي فتحت المجال لنظريات أخرى مثل نظرية الذكاء الوجداني والتي كانت تمثل جهد كلٍ من بار أون (Bar On) عام ١٩٨٨م وجهود العالمان سالوفي وماير (Salovey & Mayer) عام ١٩٩٠م. ثم بعد ذلك تناولها جولمان (Goleman) عام ١٩٩٥م وأظهر تلك النظرية للعالم بشكل جيد، ومن ثم توالت اهتمامات الباحثين بهذه النظرية الجديدة .

ولقد اختلف علماء العرب في ترجمتهم لمصطلح (Emotional Intelligence) فظهرت عدة كلمات أو معاني له، فنجد أن أحدهم ترجمها على أنها الذكاء الوجداني، وآخر ترجمها إلى الذكاء الانفعالي، وثالث إلى ذكاء المشاعر، ورابع ترجمها إلى الذكاء العاطفي (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٤ ، محمد يحيي ناصف،٢٠٠٣) ولعلنا نشير هنا إلى استخدامنا معنى الذكاء الانفعالي ليشير إلى مصطلح (Emotional Intelligence) في هذه الدراسة.

- **مفهوم الذكاء الانفعالي** :

عرف ماير وسالوفي الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفيةوالقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد (Mayer & Salovey : 1997).

أما جولمان فعرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة (Goleman,1995). ويرى جولمان أن الذكاء الانفعالي هو نوع منفصل وليس له ارتباط بالذكاء المطلق التقليدي وهذه تعتبر فكرة جيدة نسبياً في الثقافة الشعبية ، وهي ابتعاد عن الاتجاه التقليدي التي ما زال سائدا في العديد من الأطر المدرسية التي ترى أن الذكاء يمكن تقسيمه الى نوعين شفوي ولا شفوي (أداء) فهو يرفض هذه القابلية التي تقيمها المدرسة التقليدية التي تقوم على اختبارات الذكاء (IQ) . ويرى أن الذكاء الانفعالي يسهل حل المشكلات من خلال تمكين المتعلم من التفكير بحالته الانفعالية ووضع نموذجا للسلوك وفقا لذلك . (دانيل كولمان، ٢٠٠١)

في حين ميز جورج الذكاء الانفعالي من خلال التفكير وعرف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية والعاطفية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين (George, 2000). وعرفه فورنهام (Furnham) بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين(Furnham, 2006:).

ويشير محمد عبد الهادي إلى أن قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره تعد مفتاحا للكفاءة الاجتماعية، ومعرفة مشاعر الغير والتصرف بما يشكل هذه المشاعر يعد استعدادا عاطفيا مهما للفرد لمواجهة أعباء الحياة، فالقدرة على التعامل مع مشاعر الغير تعتبر فنا رفيع المستوى يمارسه الإفراد في إقامة جسور العلاقات الاجتماعية وهذا يتطلب مهارات خاصة لدى الفرد تشمل إدارة الذات والتعاطف أو تفهم مشاعر الآخرين (وهو ما يعرف بالذكاء الانفعالي) (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٧).

وتعرفه العكايشى بأنه "قابلية الفرد لفهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال

امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد" (بشرى احمد جاسم العكايشي، ٢٠٠٣). وقد عرفه احمد علوان على أنه "قدرة الفرد علي الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الاخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به (أحمد علوان، ٢٠١١).

- **الثقة بالنفس** :

تعد الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية الهامة في علم النفس الاجتماعي والتربوي لما لها من دور كبير في نمط السلوك والتكيف الشخصي والاجتماعي والنفسي مما جعلها مجالا لدراسة الكثير من العلماء، كالعالم (Bandura) والعالم (Rojers) اللذين أوضحا أن الثقة بالنفس ترتبط بالعديد من المتغيرات في الشخصية الإنسانية وتؤثر في عملية التكيف والاستقرار النفسي وترفع من قيمة الفرد الشخصية والاجتماعية وتمكنه من تحقيق الكثير من طموحاته فالأفراد الذين يمتلكون ثقة عالية بأنفسهم يميلون إلى السلوك المرغوب اجتماعيا ولا يجدون صعوبة في عملية التكيف مع الآخرين ويحققون التقبل والتقدير والنجاح ، ولا سيما في الحياة الجامعية التي يواجه فيها الطالب مجتمعا جديداً ويقيم علاقات جديدة. وقد أوضحا أن الدراسات التي أجريت على الطلبة الذين تميزوا بثقتهم بأنفسهم خلال دراستهم الجامعية وجدت أنهم يشتركون في عدة خصائص، من بينها:

- يحاولون مواجهة المواقف الجديدة التي تتطلب حلولاً بنفس الأساليب التي سبق لهم استخدامها بنجاح في مواقف مشابهة.
- يبذلون جهوداً ملحوظة ليتعرفوا على طبيعة المواقف الجديدة ويقومون بتحليلها.
- يقتدون بمن هم أكثر منهم تكيفاً.
- يعدون القلق عوناً لهم في المحافظة على ثقتهم بأنفسهم وفي التحضير للعمل في المستقبل.(داوود عبد الملك يحي ورجاء محمد ديب، ٢٠٠٩)

وتشكل الثقة بالنفس سبباً رئيسياً في الإبداع و النجاح ، وهي عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في: إدراك الذات وقبول الذات ، والاعتماد على الذات ، والفرد عندما يكون واثقاً بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل ؛ خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة و التي قد يشعر فيها بالضياع ، أو الحزن ، أو الغضب ، أو الخوف (رايان، ٢٠٠٦)

- **مفهوم الثقة بالنفس** :

تناول الكثير من الباحثين والمتخصصين مفهوم الثقة بالنفس من زوايا مختلفة. فقد أشار إليها شروجر بأنها "إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة" (آمال جودة، ٢٠٠٧).

وبشكل عام يتم تعريف الثقة بالنفس على أنها تعرف الفرد على قدراته الخاصة، ومحبة نفسه وإدراك مشاعره الخاصة، ويمكن أيضا وصفها بأنها الشعور الجيد الناتج عن تعميق المشاعر الإيجابية لدى الفرد، وفي الوقت نفسه

عن حالة الشعور الناتجة عن اتفاق المرء مع ذاته الخاصة ومع الناس من حوله والشجاعة والإقدام، حيث تركز الثقة بالنفس على (تنظيم المعرفة، والسيطرة على التعلم) والجوانب المعرفية المحددة و جوانب ما وراء المعرفية. (Kleitman and Stankov, 2007)

كما عرفت الثقة بالنفس بأنها "إحدى سماتٍ الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بتكيف الفرد نفسيا واجتماعيا وتعتمد اعتمادا كليا على مقوماته العقلية، والجسمية، والنفسية (أمل المخزومي، ٢٠٠٢)

ويرى Guilford أن الثقة بالنفس عاملاً مهماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية ، وأنها ترتبط بميل الفرد إلى الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها (فريح عويد العنزي وعبد الله عبد الرحمن، ٢٠٠٤). كما وضع "دي ريف و سينجر" تعريفا للثقة بالنفس بأنها " ليست هي حب الذات النرجسي، أو تقدير الذات السطحي الظاهري ، ولكنها شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الايجابية والسلبية " وبعبارة أخرى " أنها ليست الاعتقادٍ بأنني عظيم ، بقدر ما هي الفهم الصحيح للكيفية التي تجعلني عظيما ، والمواقف التي أريد لهذه العظمة أن تظهر فيها ، وكيفية استخدام هذه العظمة عندما نواجه مصاعب الحياة. (رايان، ٢٠٠٦)

في حين يؤكد (Ali Haydar : 2010) أن عامل الثقة بالنفس لديه تأثير كبير جدا سواء على التعبير عن النفس خلال العلاقات الشخصية، والعلاقات مع الآخرين. حيث يؤدي عدم الثقة بالنفس إلى العزلة أو ابتعاد الفرد عن المجتمع. ويوضح أيضا أنه يمكن تصنيف الثقة بالنفس إلى مجموعتين: الثقة الداخلية والثقة الخارجية. والعناصر التي تشكل الثقة الذاتية الداخلية هي (حب الذات، ومعرفة الذات، وتحديد أهداف واضحة للحياة، والتفكير بشكل ايجابي)، فالثقة الداخلية هي أفكار ومشاعر الفرد الذي يظهر كم يسعد نفسه ويعيش في سلام مع نفسه. والعناصر التي تشكل الثقة الذاتية الخارجية هي: التواصل الخارجي، والقدرة على السيطرة على المشاعر.

ويوجد هناك خمس مكونات للثقة بالنفس تذكرهم (آمال جودة، ٢٠٠٧) استنادا إلى (Baggerly & Max, : 2005) هي :

- النظر إلى الذات على أنها قادرة Seeing self as capable والإيمان بقدرتها على عمل الأشياء كالآخرين.
- الشعور بالانتماء Sense of belonging والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين .
- التفاؤل بالمستقبل Optimism about the future والنظرة الإيجابية للحياة.
- مواجهة الفشل Coping with failure من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو في الحياة .
- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور Role models.

والجدير بالإشارة أن هناك اتجاهات في الأدب النفسي تناقش عملية الثقة بالنفس، حيث أن هناك اتجاهات تربط عملية الثقة بالنفس بالمتغيرات التي تؤثر على سلوك وأفعال الفرد، وهذا ما تمثله "مدرسة التحليل النفسي" فهم يرون أن التفاعلات والدوافع التي ترتبط بتكوين الإنسان بالإضافة إلى محصلة الماضي الذي مر به وخاصة في مرحلة الطفولة هي التي تحكمه، وبما أن السلوك الإنساني من وجهة نظرهم معظمه لا شعوري ناتج عن تصارع الفرد مع نفسه ومع قيمه ومعتقداته؛ وهذا ما يسبب الاضطراب للإنسان وذلك لحيرته في الاختيار بين تلبية متطلبات الجانب النفسي، وتلبية متطلبات الجانب القيمي والواقعي.

بينما يؤكد الاتجاه السلوكي على أن الإنسان كائن استجابي يتأثر سلوكه بالبيئة التي يعيش فيها ويستجيب لها، ويركز هذا الاتجاه على تأثر الإنسان بالمتغيرات البيئية الخارجية وليس المتغيرات البيئية الداخلية، كما أنهم يؤمنون بالسلوك المعزز ويهملون السلوك غير المعزز والقابل للانطفاء وبالتالي يمكن تدعيم وتنمية ثقة الإنسان بنفسه من خلال مبدأ التعزيز والانطفاء.

أما اتجاهات المطورون الإنسانيون فينظرون إلى الإنسان على أنه كائن فعال وقادر على التأثير والتأثر فعندما تتاح له القدرة والحرية الكاملة يمكنه الوثوق بنفسه والاعتماد عليها، وأي قيود على حريته وقدرته قد تؤدي به إلى زعزعة ثقته بنفسه وبالآخرين، لذلك هم يركزون على تدعيم إدراك الفرد لذاته وتبصيره بقدراته ومنحه الحرية في توجيه مستقبله، كما أنهم يدعون إلى تهيئة الظروف للطلبة كي يحققوا أفضل نمو وأن التربية والتعليم مسئولة في مناهجها عن تقديم النشاطات التي تساعد الطلبة على التفاعل والبذل والعطاء وتحمل المسؤولية ليصبح الطالب قادراً على توجيه ذاته والثقة بها. (أحمد حيدر، ٢٠٠٦).

ومن ثم يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس و الصحة النفسية وكذلك الإحساس بالسعادة، فالسعادة حالة من الارتياح النفسي تعتمد وبصفة أساسية على الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، فليس من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان إلا إذا توفرت له هذه الثقة. والشخص المتوافق نفسيا هو الذي يتمتع بثقته بنفسه، أما غير الواثق من نفسه فيكون غير متوافق نفسيا، وبالتالي يصبح عرضة في أي لحظة للاضطراب. كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية التي قد تبطش بكيانه النفسي. والصحة النفسية لا تتحقق إلا عن طريق الجهد الدائم والكفاح المستمر من أجل النمو السوي والتوافق مع المتغيرات الاجتماعية والنفسية المتطورة باستمرار من أجل الحفاظ على مستوى الثقة بالنفس .

- **السعادة** :

لاقى موضوع السعادة ، بوصفه واحداً من التغيرات الأساسية في الشخصية باعتبارها نمطاً سلوكيا مركبا وثابتا إلى حد كبير . اهتمام الكثير من

الباحثين، وهو من المتغيرات التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد. ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والإدارة والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف للبيئة .

- **مفهوم السعادة** :

مفهوم السعادة من أصعب المفاهيم التي يمكن أن تحدد بدقة لأنها من المفاهيم متعددة المجالات ولها مجال واسع الانتشار في نماذج الحياة وكل جانب لها قد يسبب السعادة، ولذلك نجد للسعادة مترادفات كثيرة أو مفاهيم قريبة منها أو لصيقة لها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ اللذة pleasure، البهجة Joy، الانشراح Euphoria، الرضا Satisfaction .

ويحمل مفهوم السعادة معنيين مختلفين، الأول موضوعي، والثاني ذاتي. وفي الحالة الأولى فإنها تكون تقريبا مرادفة لمفهوم الحرية Freedom، حيث السعادة تعني عيش الفرد في سلام وحرية، أي توافر ظروف جيدة وملائمة لحياته. وفي الحالة الثانية، حيث المعنى الذاتي للسعادة، فإنها تعرف على أنها حالة عقلية State of mind تعكس شعور الفرد وتقديره المستقر لحياته، وهذا التعريف هو ما نستخدمه في العادة للسعادة. وبالتالي فالسعادة تعرف على أنها هي الدرجة التي يقدر الفرد بطريقة كلية إيجابية كيفية الحياة الآنية التي يحياها. (Veenhoven, 2000)

ويري " فينهوفن" (Veenhoven,2001) أن السعادة تعني حب الشخص للحياة التي يحياها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل. كما ينظرفرانكلين(Franklin, 2010) إلى السعادة علىأنهاليستسلسلة من مواقف الفرح والبهجة المؤقتة Transient pleasureأو الحصول على الثروة والمال، أولها علاقة بمعتقدات الفرد الدينية، بل هي حالة تتسم بالاستمرار حتى عندما يشعر الفرد بسوء، وأسلوب حياة تمكن من إشباع حاجاته، وتحقق له حياة إنسانية أفضل.

وتعرف كل من شارما ومالاراف (Sharma & Malhoraf, 2010) السعادة على أنها انفعال وشعور إيجابي يوصف بكلمات كالقناعة والإحساس بالرفاهية والرضا. ويعرفها (فريح العنزي، ٢٠٠٢) بأنها حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور، والتي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية ونخلص من هذا العرض إلى أن السعادة حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساسا ليس فقط من إشباع الدوافع البيولوجية والنفسية وإنما يتضمن أيضا سمات الشخصية، ولكن التعبير عنها يختلف من فرد إلى أخر ومن ثقافة إلى أخرى .

وتعرف (أمال جودة، ٢٠٠٧) السعادة بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا، وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.

ويرى (مارتن سيليجمان، ٢٠٠٦) أن السعادة ليست ناجمة عن جين وارثي أو حظ طيب، وإنما يمكن زراعتها عن طريق تحديد واستخدام الكثير من مصادر القوة والسمات التي يملكونها بالفعل، ومنها اللطف، والرفق والإبداع، وروح الدعابة، والتفاؤل. ومع تكرار استدعائهم لقوتهم المميزة في كل لحظاتهم الصعبة في الحياة، فإنهم لن يطوروا فقط حاجزا ضيقا ضد سوء الحظ ومعاناة المشاعر السلبية بل سيدفعون بحياتهم إلى مستوى أكثر ايجابية.

كما أشار(عبد الخالق، ٢٠٠١) أن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من الصحة النفسية والجسمية والتفاؤل والضبط الداخلي ومستوى التدين . كما ترتبط بالثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الإيجابي ، كما أن هناك ثلاث متغيرات ترتبط بالسعادة وهي النوع، العمل، العمر.

ويضيف (Michalos, C. A., Orlando, A. N., 2006) أن تقدير الذات مبنى بالرضا عن الحياة، كما وجد أن الصداقة والتعايش مع الآخر يرتبطان بالسعادة وأن الرضا عن الذات له تأثير قوى على السعادة والرضا عن الحياة.

ويتضح مما سبق أن هناك علاقة، على الأقل على المستوي النظري وأحيانا على المستوي الممارس يبين المفاهيم الثلاثة (الذكاء الانفعالي – الثقة بالنفس – السعادة). ولعل ازدهار حركة علم النفس الإيجابي ونموها في العصر الحديث إنما تعكس الاهتمام العلمي بالعلاقة التي تربط القدرات الكامنة لدى الفرد من أمل وتفاؤل و سعادة في تنمية الأفكار والانفعالات الإيجابية للفرد لما لها من دور لا يستهان به في تحسين مستوى صحة الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والوجدانية وزيادة مستوى رفاهيته في الحياة .وهذا ما تؤكده النظرية الاجتماعية المعرفية وحركة علم النفس الإيجابي التي ازدهرت أخيراً مما يؤكد على أهمية العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس والسعادة. مما يزيد الموضوع ثراء ومناقشة لتوضيح هذه العلاقات لأبعادها ومستوياتها المختلفة مع تأثرها بالمتغيرات يمكن توضيح ذلك في الدراسات السابقة.

- **ثانيا : تحليل وتفسير الدراسات السابقة :**

للدراسات السابقة دور حيوي في تشكيل الدراسة في مستوياتها المختلفة من مشكلة ومفاهيم وبناء فروض ومناقشة أهم النتائج في ضوء دراستنا الراهنة من خلال الدراسات والبحوث المنتقاة والتي يمكن تقسيمها إلي:

- دراسات تتعلق بالذكاء الانفعالي بين طلاب الجامعة .
- دراسات تتعلق بالثقة بالنفس بين طلاب الجامعة
- دراسات تتعلق بالسعادة بين طلاب الجامعة.
- دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الانفعالي والسعادة بين طلاب الجامعة
- دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الانفعالي و الثقة بالنفس بين طلاب الجامعة
- دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الانفعالي بالثقة بالنفس والسعادة بين طلاب الجامعة

و في النهاية نحاول وضع محور أخير يدور حول موقف الدراسة الراهنة. وفيما يلي استعراضا لما تم مراجعته من هذه الدراسات.

• **أولاً : دراسات تتعلق بالذكاء الانفعالي بين طلاب الجامعة :**

دراسة (Aijaz Ahmed Gujjar, 2010): "مقارنة الذكاء الانفعالي بين الطلاب الجامعيين من إقليم البنجاب". هدفت الدراسة إلى دراسة التقارير والاستنتاجات المستخلصة من النسخة المعدلة لمقياس الذكاء الانفعالي (WLIS) من وونغ ولاو Wong & Law بين طلاب الجامعات بإقليم البنجاب وقد تم اختيار العينة من ٦٠٠ طالب من ثلاث جامعات للدراسة، متنوعة بين الجنسين. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذكور والمتأهلين بحصولهم على بكالوريوس كانوا أفضل بكثير من نظرائهم. كما كانت هناك أيضا بعض الاختلافات المهمة بين الطلاب في نفس الجامعة التي يدرسون فيها وتخلص الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطا إيجابيا بكلٍ من العمر والجنس والمؤهل، وكذلك المؤسسة التعليمية المسجل بها الطالب .

وفي دراسة (Maria Belen Vergara, 2010) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التوتر الثقافي مع الذكاء الانفعالي، والاستجابات التكيفية والتأقلم ، وطول البقاء في تايلاند. والتعرف على أفضل تنبؤ من التوتر الثقافي بين الطلاب متعددو الجنسيات في الجامعات الدولية بتايلاند . وكانت عينة المشاركون من ٢١٦ من الطلاب الأجانب الذين حضروا الدورات الجامعية من سبع جامعات في تايلاند. وأظهرت النتائج أن التوتر يكون نتيجة للتغير أو الصدمة الثقافية، والحنين للوطن، واتضح من خلال التجربة الثقافية للمشاركين أن المستويات المنخفضة من التوتر الثقافي ، والذكاء الانفعالي والتعامل النشط للتكيف والتأقلم تكون مرتبطة بشكل كبير مع طول البقاء في تايلاند. كما ارتبط الذكاء الانفعالي بشدة التوتر الثقافي بنسبة كبيرة وأكدت النتائج أن الآثار المترتبة على التكيف تأتي من خلال التأكيد على التعزيز الثقافي بين الطلاب الدوليين.

وفي ولاية كاليفورنيا قام (Daniel J. Shipp, 2010) بدراسة العلاقة بين كفاءات الذكاء الانفعالي وعوامل المثابرة الطلابية لطلاب المرحلة الجامعية بدوام كامل في السن التقليدي. كان الغرض من الدراسة هو تحديد ما إذا كان يمكن استخدام الكفاءات الاجتماعية والعاطفية (SEC) من السنة الأولى في السن التقليدي للطلاب بدوام جامعي كامل full time undergraduate للتنبؤ بأنماط استمرار الطالب في جامعة المحيط الهادئ، والتي تقع في ستوكتون بولاية كاليفورنيا. من منظور مؤسسي، يمثل المتسربين من الجامعة تهديدا حقيقيا للأوضاع المالية وتعتبر إمكانية الاحتفاظ بهم فرصة لتحسين مستوى كل طالب على حدة، بحيث يمثل إكمال دراسته الجامعية وعدا يتم الوفاء به لضمان الاستمرار. وفي حين أن النتائج الأولية فشلت في الارتفاع إلى المستوى اللازم من الأهمية المطلوبة للإجابة على الأسئلة البحثية التي طرحت في هذه الدراسة، كانت هناك بعض النتائج الهامة الثانوية المتصلة بالاحتفاظ بالأوضاع المؤسسية التي تستحق مزيدا من الدراسة ويمكن أن تكون لها قيمة للبحث في المستقبل ، كما ناقشت الآثار المترتبة على الممارسة المهنية، وقدمت توصيات لأبحاث مستقبلية لـ EI الذكاء الانفعالي وارتباطه باستمرار الطلاب.

وقامت (نوال عبد الرؤوف عارف العبوشي، ٢٠٠٩) بدراسة تناولت الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند طالبات السنة الثانية للأقسام العلمية في الكلية الجامعية بالليث – جامعة أم القرى. تكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الفرقة الثانية للأقسام العلمية (فيزياء – كيمياء – رياضيات) في الكلية الجامعية بالليث جامعة أم القرى، للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ م وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على أبعاد الذكاء الانفعالي التالي: (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي عند طالبات العينة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات تحصيليا ومتوسطات درجات الطالبات العاديات على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح الطالبات المتفوقات تحصيليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات تحصيليا ومتوسطات درجات الطالبات العاديات على كل من بعد التعاطف وبعد التواصل الاجتماعي.

وقام (عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٨) بدراسة استهدفت معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل، وبلغ حجم العينة ٢١٩ طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وقد تم استخدام مجموعة من المقاييس للحصول على البيانات من أفراد العينة وهي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل، ومقياس تقدير الذات. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل.
- وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

وفي دراسة (Patrick J. S., 2007) هدفت هذه الدراسة إلى تحرّي سمات النقد الذاتي والذكاء الانفعالي في طلاب الجامعة، حيث أنجزت عدداً من الإجراءات التقريرية لنقد الذات، و الذكاء الانفعالي، والبنى الفوقية الانفعالية، مع وضع تجربة الطفولة في الحسبان بأثر رجعي. وباعتبار العوامل الشخصية والصحة النفسية، حيث أجريت الإجراءات على ٢٩٧ طالب جامعي. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية structural equation modeling . وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النقد الموجه من الآباء ذو الطبيعة الباردة والقاسية

يؤدي إلى تطور النقد الذاتي لدى الطلاب، مما أدى إلى صعوبة التواصل، والاستفادة، وتنظيم العواطف الداخلية الانفعالية، لذلك فإن هذا البحث يربط بين بنائية النقد الذاتي والذكاء الانفعالي تحت منظور تطوري للنمو .

أما دراسة (Junqi Shi, Lei Wang, 2007) فقد هدفت إلى التحقق من مقياس الذكاء الانفعالي (WLEIS) وبحثت على وجه التحديد جدوى استخدامه مع طلاب الجامعات الصينية. وكان المشاركون١٤٥٨ من طلاب الجامعة في مدينتين في الصين (بكين ومقاطعة شاندونغ) وأظهرت النتائج أن نسخة مقياس الذكاء العاطفي الصينية من WLEIS تمكنت من الاحتفاظ ببنية أربعة معاملات. و دعمت الميزات السيكومترية للمقياس الصيني جدواه باعتباره أداة البحث لقياس EI الذكاء الانفعالي مناسبة في طلاب الجامعات الصينية. وأظهرت النتائج أيضا أن الطلبة الصينيين الذكور لديهم أعلى درجات EI الذكاء الانفعالي من الطالبات.

وهدفت دراسة (James D.A. Parker, 2006) "الذكاء الانفعالي وثبات الطالب : توقع الانتقال الناجح من المدرسة الثانوية إلى الجامعة" البحث في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثبات الأكاديمي. وقد تم اختيار المشاركين من عينة من ١٢٧٠ من الطلاب البالغين الشباب (ذكور وإناث) المنتقلين من المدرسة الثانوية إلى الجامعة. تم استخدام المشاركين خلال الأسبوع الأول من الدراسة في السنة الأولى في الجامعة والذين أكملوا مقياس الذكاء الانفعالي. وكشفت النتائج أن نسبة الطلاب الذين يصرون على دراستهم كانت أعلى بكثير (على نطاق القدرات الانفعالية والاجتماعية) من تلك التي انسحبت.

وتبحث دراسة (mary Elizabeth bankson, 2006) في العلاقة بين الذكاء الانفعالي (EI)، والتنمية الأخلاقية المعرفية (CMD) لطلاب إدارة الأعمال في المرحلة الجامعية. وقد استخدم هذا النموذج قدرات الذكاء الانفعالي في هذه الدراسة، التي تقيم علاقات محتملة بين EI الذكاء الانفعالي والتنمية الأخلاقية المعرفية CMD في عينة عددها ٨٢ من طلاب إدارة الأعمال في المرحلة الجامعية. ووجد العلاقة الإيجابية ضعيفة بين الذكاء الانفعالي والتنمية الشاملة الأخلاقية، ولكن قوة هذه العلاقة لم تصل إلى الأهمية الإحصائية. وفي حين أن فهم العواطف، كان لها وجود وعلاقة ايجابية مع التنمية الأخلاقية عند مستوى الدلالة ٠.٠١. وأشارت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم والتفكير الأخلاقي المعرفي عند مستوى الدلالة ٠.٠٥. وكذلك أظهرت مستويات التنمية الأخلاقية بدرجة كبيرة للنساء أعلى من الرجال ، وصلت هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١. وهذه الدراسة تقدم دعما تجريبيا لتنمية العلاقة بين الذكاء الانفعالي (EI) ، والتنمية الأخلاقية المعرفية (CMD).

دراسة (سامى محمد زيدان، ٢٠٠٥) عن نمذجة العلاقات بين عوامل الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي لدى طلاب الجامعة. تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: (١) تزويد التراث السيكولوجي بمقياس مقنن للذكاء الانفعالي، (٢) التحقق من فروض نظرية "واردیل ورویس" فيما يتعلق بالعلاقة

بين الجانب الانفعالي والجانب العقلي، (٣) الكشف عن العلاقة بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الذكاء العقلي المعرفي وأبعادهما المختلفة، (٤) الكشف عن الوزن النسبي ومدى إسهام كل عامل من عوامل الذكاء الانفعالي في التباين الكلى للذكاء العقلي المعرفي بأبعاده المختلفة، (٥) تقديم نموذج يحكم علاقات التأثير المتبادلة بين عوامل الذكاء الانفعالي والذكاء العقلي المعرفي.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالب وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنصورة من تخصصات مختلفة. وكانت الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة استمارة بيانات شخصية، مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الذكاء العالي، ومقياس الذكاء المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجدت ارتباطات دالة بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي بأبعاده ومقياس الذكاء العقلي المعرفي بأبعاده المختلفة وأمكن التوصل إلى معادلات رياضية تمكن من التنبؤ بعوامل الذكاء العقلي المعرفي من خلال عوامل الذكاء الانفعالي، يمكن صياغة العلاقة بين عوامل الذكاء الانفعالي والذكاء العقلي المعرفي.

دراسة (رشا الديدي، ٢٠٠٥): الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية. بلغ إجمالي العينة ٩١ طالب وطالبة من طلاب علم النفس، وهدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وعدد من اضطرابات الشخصية. وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث، بينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور.

دراسة (بشرى أحمد جاسم العكايشي، ٢٠٠٤) هدفت إلي معرفة العلاقة بين الصحة النفسية بالذكاء الانفعالي لدى الطالبات الجامعيات في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد. وشملت العينة على ١٠٠ طالبة من الأقسام. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي لدى الطالبات الجامعيات في كلية التربية، وفروقا دالة إحصائيا في مقياس الصحة النفسية، ومقياس الذكاء الانفعالي وفق متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات للمتغيرين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي.

دراسة (أنور فتحي عبد الغفار، ٢٠٠٣) استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالبا وطالبة بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- وجود ارتباط بين درجات التعلم الموجه ذاتيا وبين أبعاد مقياس إدارة الذات بأبعاده المختلفة.
- وجود ارتباط دال بين أبعاد مقياس إدارة الذات بأبعاده المختلفة.
- وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم الخاص ومتوسطات درجات طلاب الدبلوم العام فى الوعي الاجتماعي لصالح طلاب الثانية خاص.
- وجود فروق دالة فى تعرف المشكلات لصالح طلاب السنة الثانية بالدبلوم الخاص وجود فروق دالة فى الدرجة الكلية لمقياس التعلم الموجه ذاتيا لصالح طلاب السنة الثانية بالدبلوم الخاص.

دراسة (عبد العال عجوة، ٢٠٠٢) هدفت الي معرفة الذكاءالانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من ٦٤ طالبًاو ١٩٤ طالبةوقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاءالوجدانيوكلمنالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي. في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي وعدم وجود فروق بينالبنين والبنات على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة وكذلك عدم وجود فروق بين ذوي الاختصاصات العلمية والأدبية على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة.

كما استهدفت دراسة (عصام زيدان، ٢٠٠٢) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة وكل من أساليب التعلم المختلفة ، وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، والاختصاصات الدراسية المختلفة. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٥٥ طالبًا وطالبة موزعين على ست اختصاصات دراسية مختلفة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الوجداني. كما أشارت إلى أن الانبساط يرتبط بعلاقة موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيًا بمعظم أبعاد الذكاء الانفعالي وهي: (إدارة الانفعالات التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، والوعي بالذات) ولكنه يرتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائيا ببعد التواصل وبالدرجة الكلية للذكاء الانفعالي. كما يتضح أن العصابية ترتبط بعلاقة سالبة دالة إحصائيا بجميع أبعاد الذكاء الانفعالي وبدرجته الكلية، فيما عدا بعدي التعاطف ، والوعي بالذات حيث إن العلاقة موجبة ولكنها دالة إحصائيًا أيضًا.

- **ثانياً : دراسات تتعلق بالثقة بالنفس بين طلاب الجامعة :**

دراسة (Ali Haydar, 2010) هدفت إلى تحليل مستويات الثقة بالنفس للطلاب الجامعيين من حيث بعض المتغيرات، فعامل الثقة بالنفس لديه تأثير كبير جدا سواء على التعبير عن النفس خلال العلاقات الشخصية، والعلاقات مع الآخرين. حيث يؤدي عدم الثقة بالنفس إلى العزلة أو ابتعاد الفرد عن المجتمع. بسبب ذلك، في هذا السياق يقدم هذا البحث تحليل مستويات الثقة بالنفس بالنسبة للطلاب الجامعيين من حيث بعض المتغيرات. وتألفت مجتمع

الدراسة من أربعة أقسام في جامعة اقصاراي Aksaray . وبلغت عينة الدراسة ١٦٨ طالب وطالبة يدرسون في جامعة اقصاراي Aksaray ، وتم تجميع البيانات عبر نطاق وقياس مستويات الثقة بالنفس لدى الطلاب باستخدام تحليل البيانات والتحليلات الوصفية. واستخدمت اختبار t-test وANOVA. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقا كبيرا من حيث الجنس والتخصص في مستويات الثقة بالنفس للطلاب الجامعيين، وأن الأفراد - على سبيل المثال- الطلاب الجامعيين من قسم التربية الابتدائية والرياضيات، والذين لديهم عمليات معرفية وعقلية معقدة هي أكثر ثقة بالنفس من الآخرين.

دراسة (منال بنت محمد السقاف، ٢٠٠٨) هدفت للتعرف على: نسبة انتشار الثقة بالنفس وانفعال الغضب بين طلاب/طالبات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى ، والفرق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز و أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب ، والفروق لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير السن ، والجنس ،والتخصص ، و الحالة الاجتماعية ، والمستوى الدراسي . وكانت عينة الدراسة مكونة من (٩٢٧) طالب وطالبة من جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس من إعداد شروجر :١٩٩٠ م- (ترجمة وتعريب محمد : ١٩٩٧)، ومقياس الغضب المتعدد الأبعاد (إعداد وتقنين الشناوي والدماطي : ١٩٩٣ م) . وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في مستويات الثقة بالنفس وانفعال الغضب
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير للجنس ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في انفعال الغضب وذلك لصالح الإناث
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك لصالح المتزوجين ، بينما لا توجد فروق بين عينة الدراسة في وانفعال الغضب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس تبع ا لمتغير المستوى الدراسي، بينما

توجد فروق بين عينة الدراسة في انفعال الغضب وكانت لصالح المستوى الرابع.

دراسة (أحمد حيدر، ٢٠٠٦) هدفت إلى تحديد أهمية العوامل الخارجية المؤثرة في الثقة بالنفس ومنها المدرسة والجامعة والأسرة والمجتمع ودورهم في تنمية مفهوم الثقة بالنفس في المرحلة الجامعية بالذات كونها مرحلة استشرافٍ للمستقبل. فقد أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق في الثقة بالنفس بين الأقسام الإنسانية والأقسام العلمية.

دراسة (Losh, 2003) بحثت في العلاقة بين إنجازات الطلاب الأكاديمية والتوقعات والدافعية والثقة بالنفس أثناء جولة تعريفية صيفية في جامعة جنوبية شرقية كبيرة على عينه حجمها (٤٠١٢). كذلك تمت دراسة أثر مستويات تعليم الوالدين علي إنجازات الطلاب، حيث وجد أن هناك علاقة ايجابية كبيرة متبادلة بين كافة المتغيرات وأن هذه المتغيرات تعتبر جميعها تنبؤات هامة لإنجازات الطلاب الأكاديمية. كما وجد أن الجنس له آثار دالة إحصائياً على تطلعات الطلاب ومستويات الثقة بالنفس.

دراسة (سعود العنزي، ٢٠٠٣) استهدفت دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين وتمت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٠٠ طالب ، ١٥٠ من المتفوقين دراسيا ، و١٥٠ من العاديين دراسيا. وقد طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافع الإنجاز. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس وكلا من الدافعية للإنجاز وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلبة في المملكة العربية السعودية.

دراسة (Michelle, 2002) استهدفت معرفة أثر التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، والأثر السلبي لتفاعل الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس.إضافة إلى أثر تفاعل مجموعة من الأقران على الثقة بالنفس على عينه حجمها ٧٤٤٠. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات ايجابية بين تفاعل الأقران، والثقة بالنفس لدى الطلاب. كما وجد أن التفاعلات السلبية مع هيئة التدريس تؤثر على الثقة بالنفس لدى الطلاب وأن التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وهيئة التدريس ساعدت الطلاب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس. وأخيرًا، أن التفاعلات المتنوعة بين الأقران والتفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس قد تلعب دورا رئيسيا في تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب.

دراسة (العنزي، ٢٠٠١) هدفت إلى الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها (كلية التربية الأساسية) ، وكانت الأدوات

المستخدمة مقياس الثقة بالنفس و مقياس الخجل. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (عامل الاعتماد على النفس عامل التصميم والإرادة ، عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية ، عامل التردد في اتخاذ القرار) وثلاثة عوامل فرعية مكونة للخجل (عامل التوتر والارتباك ، عامل الاجتماعية، عامل صعوبة التعبير عن الذات). كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس بين الجنسين ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الخجل لدى الإناث، كما كشفت المصفوفات الارتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض مع متغير الاجتماعية في مقياس الخجل، وكذلك علاقات موجبة بين متغيرات الخجل ، وعلاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (التوتر والارتباك ، وصعوبة التعبير عن الذات).

- **ثالثاً : دراسات تتعلق بالسعادة بين طلاب الجامعة :**

هدفت دراسة (Mansoor Momeni, 2011) إلي إدراك العلاقة بين المتغيرات الشخصية والسعادة بين الطلاب في جامعة طهران. وفي النموذج التحليلي أكد أن السعادة تعتمد على المتغيرات المستقلة ومتغير الانبساط والعصابية ، والتواضعية ، والانفتاح على الخبرة والضمير الحي. وتم إجراء البحث في العام ٢٠٠٩، ٢٠١٠ في جامعة طهران لتوضيح العلاقات بين بنيات البحث ، وقد أجريت نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لفحص الفرضيات وتناسب النموذج. وأظهرت النتائج أن الانبساط (٠,٣٥) ، والتواضعية (٠,٠٥) والضمير (٠,٠٨) لها آثار إيجابية على السعادة ، وبينما العصابية (- ٠,٣٤) والانفتاح (- ٠,٠٣) يؤثر سلبا على السعادة.

دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد، ٢٠١١) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والأمل والتفاؤل، إضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل من هذه المتغيرات فى تفسير السعادة لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، بلغ حجمها 187 طالبا وطالبة، وطبِّقت أدوات الدراسة على أفراد العينة في قاعات المحاضرات .وبينت النتائج أن متغير السعادة ارتبط مع بقية المتغيرات الأخرى وأن قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائيا وفي الاتجاه المتوقع وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج إلى أن متغيري الأمل والتفاؤل أسهما في تفسير تباين درجات أفراد العينة على مقياس السعادة ، وقد أسهم متغير التفاؤل بمقدار أكبر في تفسير تباين درجات أفراد العينة على مقياس السعادة ، فقد فسر متغير التفاؤل ما نسبته (٥,٢٪، ٤٣,٢٪، ٤٥٪) للعينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث على التوالي، بينما فسر الأمل ما نسبته (٧,١٪، ٤٪ ١٢,٢٪) للعينة الكلية، وعينة الذكور وعينة الإناث على التوالي.

دراسة (كامل كتلو وعبد الناصر السويطي، ٢٠١١) هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من

الطلاب الجامعيين المتزوجين. ومعرفة طبيعة الفروق في التدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة في المتغير الأساسي للدراسة الحالية وهو السعادة ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجنس (ذكور /إناث). تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة جامعة الخليل المتزوجين بلغت (٢٣٩) من كلا الجنسين تم اختيارهم بشكل عشوائي. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي ، وتم استخدام الأدوات التالية: قائمة أكسفورد للسعادة، مقياس التدين مقياس الحب، مقياس الرضا عن الحياة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى للجنس ووجد فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الإناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب.

دراسة (Abdel- Khalek & Lester, 2010)، الغرض من هذا البحث هو الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية والسعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين قوامها 234 يدرسون في جامعة الكويت. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة بين السعادة والتفاؤل والأمل والصحة النفسية والصحة الجسمية والانفعال الإيجابي والرضا عن الحياة، كما تبينأن التفاؤل يعدُّ منبئا بالسعادة.

دراسة (نادية جان، ٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة قوامها (٧٦٤) من طالبات وموظفات وإداريات وعضوات هيئة تدريس سعوديات من جامعة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال بين السعادة وكل من مستوى التدين، والدعم الاجتماعي، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، و إلى عدم وجود فروق دالة في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، كما وجدت الدراسة أن التدين هو العامل الأ كبر المنبئ بالسعادة يليه الدعم الاجتماعي.

دراسة (Stats, S., 2007) قامت بها ستاتس و آخرون حول مصادر السعادةٍ وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها (258) طالبا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين السعادة والأمل، وعلاقة سالبة ودالة بين السعادة وأحداث الحياة الضاغطة كما كشفت الدراسة عن قدرة الأمل على التنبؤ بالسعادة لدى عينة الدراسة

دراسة (Grace Chan, 2005) هدفت إلى تقرير محددات السعادة عند طلاب الجامعة ومن خلال المعلومات التي تم سحبها من الدراسة المسحية التي أجريت مع الطلاب في جامعة غرب أستراليا في ٢٠٠٣. ومن خلال استخدام نموذج probit وبتطبيقه المنظم الذي يحدد مدى ارتباط السعادة بالعوامل الأخرى كالإنجاز

في متوسط الدرجات وتطوير الصداقات وتعلم الوسائل الجديدة، وفرص للمشاركة في النشاطات اللامدرسية، ونوعية المحاضرات ، حيث كشفت النتائج بأنّ التأثيرات الأكثر أهمية على مستويات سعادة و رضاء الطلاب هي الأعمال المدرسية وتنظيم الوقت وتكوين العلاقات في الجامعة.

دراسة (أحمد عبد الخالق وصلاح مراد، ٢٠٠١) تدور حول السعادة والشخصية، وأجريت على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت قوامها ٢٠١مفردة، وتبين وجود علاقة ارتباط دالة بين السعادة، وكلٍ من الصحة النفسية، والتفاؤل، والتدين، والصحة الجسمية، وتبين أيضاً أن الصحة النفسية كانت أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالسعادة.

رابعاً : دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الإنفعالي والسعادة بين طلاب الجامعة :

دراسة (موضي محمد حمد القاسم، ٢٠١١) هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والأمل، والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات مثل؛ التخصص الدراسي والمستوي الدراسي. وكذلك استهدفت الدراسة التعرف علي الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي في السعادة والأمل وأبعاده الفرعية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من جامعة أم القري (علمي – ادبي). واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق(٢٠٠١)، وقائمة اكسفورد للسعادة إعداد عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٣) ومقياس الأمل إعداد عبد الخالق (٢٠٠٤).

واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي، مستخدمة عدداً من الأساليب المناسبة لطبيعة الفروض، وتوصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية بكل من مقياس السعادة ومقياس الأمل ببعديه لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده وفقا لمتغير المستوي الدراسي لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص الدراسي في السعادة لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات وفقا لمتغير المستوي الدراسي في السعادة لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص الدراسي علي بعدي الأمل ، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق عند مستوي ٠,٠٥ بين طالبات التخصص الأدبي لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات وفقا لمتغير المستوي الدراسي في الدرجة الكلية لمقياس الأمل لدي عينة الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين الطالبات منخفضات و مرتفعات الذكاء الانفعالي في السعادة والأمل.

دراسة (احمد كمال عبد الوهاب، ٢٠١٠) تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي كسمة وبين كل من السعادة والتفاؤل والأمل لدى عينه من طلاب الجامعة (الذكور والإناث والعينة ككل). وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين الذكاء الانفعالي والسعادة والتفاؤل والأمل كذلك وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة ، وأن الذكاء الانفعالي للفرد نفسه هو أكثر أهمية لسعادته. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في الجنس بين الذكاء الانفعالي والسعادة والتفاؤل والأمل لصالح الذكور

دراسة (Meetu Khosla, 2010) بحثت في تأثير السعادة على التنظيم الانفعالي والذكاء الانفعالي. وكان المشاركين بعدد سعيد (ن = ١٠٠) وغير سعيد (ن = ١٠٠) مشاركا (متوسط العمر = ٢١ سنة) أتمت من خلال قياس تأثير وفقا لتقييم (PANASR) والذكاء الانفعالي (WLEIS) و استراتيجيات التنظيم الانفعالي (ERQ). وكشف A 2x2 (gender x group) ANOVA (الجنس X المجموعة) أن المشاركين " سعيدا" بالمقارنة مع المشاركين "الغير سعيد " لهم تاثير إيجابيا بشكل كبير وقدر أكبر من الذكاء الانفعالي. ومن ناحية الجنس فأن "سعيد" بالمقارنة مع الرجال "الغير سعيد " كان الذكاء الانفعالي أكبر بكثير في حين تم العثور على المرأة "سعيدات" أكثر في الذكاء الانفعالي من النساء "الغير سعيدات ". كما كانت هناك مجموعة كبيرة في الفروق بين الجنسين في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي. ومن ثم كشفت النتائج عن أهمية السعادة في تعزيز الذكاء العاطفي.

دراسة (Casey Philip, 2009) هدفت إلي معرفة تأثير الذكاء الانفعالي على السعادة والرفاهية، حيث أكمل المشاركون استبيانات السعادة و الذكاء الانفعالي (EI)، والرفاهية، من أجل دراسة وجود صلة بين هذه العوامل. كما تم بحث العوامل الداخلية للذكاء الانفعالي لمعرفة أي أجزاء من الذكاء الانفعالي سيكون أكثر أو أقل احتمالا للتنبؤ بالسعادة والرفاهية ، ودلت النتائج على أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالسعادة ولكن ليس مع الرفاهية، على الرغم من أن الرفاهية والسعادة مرتبطين. كما تشير إلى أن الذكاء الانفعالي لا يتوقع السعادة، وأن الذكاء الانفعالي داخل الشخص نفسه هو أكثر أهمية لسعادتهم .

وفي دراسة (الجندي، ٢٠٠٩) كان هدفها التعرف علي العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي. وأجريت الدراسة علي عينة قوامها ٥٥٥ من طلاب الجامعة موزعين كالتالي "٧٣ من الذكور - ٤٨٢ من الإناث". واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالسعادة ، وقائمة الذكاء الانفعالي لبار- أون ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية بالشعور بالسعادة ككل لدي العينة ككل ، ما عدا بعد "الاستقلالية" لم يرتبط لدي عينة الذكور و الإناث كل علي حده. كما أوضحت النتائج وجود قدرة عالية لأبعاد الذكاء الانفعالي التالية: الثبات . التعاطف . حل المشكلة . العلاقات الاجتماعية . تحقيق الذات . الاستقلالية . المسئولية الاجتماعية علي التنبؤ بالشعور بالسعادة.

واستهدفت الدراسة التي أجراها الخولي (٢٠٠٨) التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات، والسعادة والقلق. أجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها ٤٠٠ موزعة كالتالي (٢٠٠ من الذكور . ٢٠٠ من الإناث) بمتوسط عمري قدره ١٩.٨ وانحراف معياري قدره ٠.٦١ ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد الباحث ومقياس تقدير الذات والسعادة إعداد أيزيك ووليسن تعريب الباحث، ومقياس السوي إعداد سامية القطان، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين ذوي تقدير الذات المنخفض والمرتفع علي إبعاد الذكاء الانفعالي (الوعي بالذات. إدارة الانفعالات. الدافعية. الإمباثية) لصالح ذوي تقدير الذات المرتفع، بينما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي السعادة في الأبعاد التالية: (الوعي بالذات. إدارة الانفعالات. الدافعية. الإمباثية)، لصالح مرتفعي السعادة،كما أوضحت النتائج عن وجود فروق بين المجموعات الثلاثة في القلق وهي (منخفض . متوسط . مرتفع) في الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية وهي (الوعي بالذات . إدارة الانفعالات . الدافعية. الإمباثية. المهارات الاجتماعية) لصالح متوسطي القلق.

واستهدفت دراسة جليهر و فيالا برودريك (٢٠٠٨) - Gallagher & Vella .Brodrick، التعرف علي مدي قدرة الذكاء الانفعالي والدعم الاجتماعي علي التنبؤ بالسعادة الشخصية، حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها ٢٦٧ معظمها من طلاب الجامعة والدراسات العليا بنسبة ٧٦.٢٪ من المشاركين. واستخدمت الدراسة المقاييس التالية: الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي ومقياس الذكاء الانفعالي لـ "سكوت". وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير لمتغيري الدعم الاجتماعي والذكاء الانفعالي على متغير "السعادة" ذو دلالة إحصائية بالنسب التالية وهي علي التوالي ٤٤٪، ٥٠٪ ، ٥٠٪، وكما تشير النتائج أن هناك علاقة بين الدعم الاجتماعي والسعادة الشخصية، وكما أشارت النتائج الي قدرة الذكاء الانفعالي علي التنبؤ بالسعادة الشخصية، ولكن الدعم الاجتماعي لم يكن لديه القدرة علي التنبؤ بالسعادة الشخصية.

واستهدفت دراسة كهامورو و براميز(٢٠٠٧) Chamorro –Premuzie, et. al التعرف علي العلاقة بين العوامل الخمس الكبري للشخصية وكل من الذكاء الانفعالي والسعادة. وأجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها ١١٢ مفردة، موزعة كالتالي (٥١ ذكور - ٦١ إناث) وتتراوح أعمارهم بين(١٣- ٥٩) بمتوسط عمري قدره ٢٥.١ وانحراف معياري ٩.٤. وشملت العينة ٥٠٪ من الطلاب بالجامعة في كليات: (الفنون – الإعلام –علم النفس –علم الحاسبات) من جامعة لندن وبقية العينة من عامة السكان وغالبا من أفراد عائلة أو أقارب المشاركين من الطلاب. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي كقدرة الصور المختصرة، وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وقائمة أكسفورد للسعادة. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود أربعة عوامل من العوامل الخمس الكبري ارتبطت بكل من الذكاء الانفعالي والسعادة وهي "الانبساطية، يقظة الوعي، والاتزان الانفعالي، والطيبة". كما ارتبط مقياس "العواطف الذاتية ويقظة الوعي" بالسعادة الشخصية.

دراسة (Furnham, 2006) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والسعادة. وتكونت عينة الدراسة من (١١) طالب ، (٧٧) طالبة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود ارتباط سالب بين العصاب والسعادة. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القدرة المعرفية وكل من السعادة والذكاء الوجداني، في حين أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين الانبساط والسعادة، كذلك وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة.

دراسة (عثمان حمود الخضر وهدى ملوح الفضلي، ٢٠٠٧) سعت إلى معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين الذكاء الوجداني والسعادة، واستخدمت في تقدير درجة السعادة قائمة أكسفورد للسعادة، تعريب أحمد عبدالخالق. واستخدمت في قياس الذكاء الوجداني مقياسين هما: استبانة الذكاء الانفعالي لرشا الديدي، ومقياس الذكاء الوجداني لفاتن موسى. واستخدمت الدراسة عينة مكونة من ١٥٣ طالبا و١٤٤ طالبة من جامعة الكويت. وأظهرت النتائج ارتباطات إيجابية دالة إحصائيا بين السعادة وجميع درجات الذكاء الوجداني الكلية والفرعية، راوحت بين ٠,٢٣ و ٠,٤٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١ . وتشير معادلة الانحدار للتنبؤ بدرجة السعادة من خلال المقاييس الفرعية لمقياسي الذكاء الوجداني إلى أن ٦,٤٤٪ من التباين في درجة السعادة يمكن التنبؤ بها بصورة جوهرية من خلال أربعة مقاييس فرعية هي تنظيم الوجدان، والدافعية الشخصية، والوعي الذاتي (من استبانة الذكاء الانفعالي) ، والتقدير والتعبير عن الوجدان (من مقياس الذكاء الوجداني) لم تسفر النتائج عن فروق جوهرية بين الجنسين في مقياسي السعادة والدرجة الكلية لاستبانة الذكاء الانفعالي، لكنها كشفت فروقا جوهرية بينهما في كل من الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، وجميع المقاييس الفرعية لها. وفي المقياسين الفرعيين المشاركة الوجدانية ومعالجة العلاقات الخاص باستبانة الذكاء الانفعالي حيث حازت الإناث متوسطات أعلى في هذه المقاييس من متوسطات نظرائهن الذكور- وما عدا المقياس الفرعي الدافعية الشخصية (استبانة الذكاء الوجداني)، كانت جميع درجات المقاييس الكلية والفرعية للذكاء الوجداني مترابطة فيما بينها عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعزز الصدق التلازمي لكلا المقياسين.

- **خامساً : دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء بالثقة بالنفس بين طلاب الجامعة :**

دراسة (داود عبد الملك يحي الحدابي و رجاء محمد ديب الجاجي، ٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا. وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة الأوائل في جميع التخصصات بمختلف كليات جامعة العلوم والتكنولوجيا الحائزين على المرتبة الأولى والثانية والثالثة في جميع أقسام الكليات للعام الجامعي (٢٠٠٨- ٢٠٠٩)، حيث تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لقياس درجة الذكاء وتطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠١) طالب وطالبة مستخدمة المنهج الوصفي. كما تم معالجة البيانات باستخدام عددا من الأساليب الإحصائية ومنها معامل ارتباط

بيرسون، والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار t-test لعينتين مستقلتين واختبار Anova لتحليل التباين الأحادي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد تم الوصول للنتائج الآتية:

- بلغ متوسط ذكاء الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا (١١٤,٧٤) وهي نسبة تؤكد ذكاءً مرتفعا وفقا لتفسيرات رافن لدرجات الذكاء.
- بلغ متوسط الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين بجامعة العلوم والتكنولوجيا (١٨٣,٣٩) وهي نسبة مرتفعة.
- لا توجد علاقة بين مستوى ذكاء الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا وثقتهم بأنفسهم.
- لا توجد فروق في ذكاء الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا بناءً على متغير الجنس.
- توجد فروق في ثقة الطلبة المتفوقين بأنفسهم في جامعة العلوم والتكنولوجيا بناءً على متغير الجنس لصالح الذكور.

- **سادسا : دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الانفعالي بالثقة بالنفس والسعادة بين طلاب الجامعة :**

دراسة (آمال جودة، ٢٠٠٧) هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة، والثقة بالنفس، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس، والتي يمكن أن تعزى إلى النوع (ذكر- أنثى). وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣١) طالبا وطالبة واستخدمت الباحثة في الدراسة ثلاثة مقاييس: الأول لقياس الذكاء الانفعالي والثاني لقياس السعادة، والثالث لقياس الثقة بالنفس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس هي على التوالي ٧٠,٦٧٪، ٦٣,١٦٪، ٦٢,٣٤٪. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة، والثقة بالنفس. كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والسعادة، والثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع.

ويتضح مما سبق أن الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الذكاء الانفعالي من ناحية وكل من السعادة، والثقة بالنفس ناحية أخرى تعتبر نادرة، مما دفع بالباحثة لإجراء هذه الدراسة.

- **فرضيات الدراسة :**

- توجد علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية والأبعاد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي السعادة بين أفراد العينة (الدرجة الكلية والأبعاد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي الثقة بالنفس (الدرجة الكلية والأبعاد).

- **اجراءات الدراسة** :
- **منهج الدراسة** :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من مفهوم السعادة والثقة بالنفس لدي عينة جامعة سلمان بن عبد العزيز، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس والتي يمكن ان تعزي الي متغير النوع.

- **مجتمع الدراسة** :

يشمل مجتمع الدراسة طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من المستوي الرابع (٢٤٠ طالب ،٢٦٠ طالبة)، وهي عينة متوسطة أخذت بنسبة ٥٪ من العدد الكلي

- **أدوات الدراسة**
- **اولا** :**مقياس الذكاء الانفعالي** :

قام أحمد العلوان بإعداد هذا المقياس، والذي يتكون من (٤١) عبارة ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدريجات، وهي :دائما وتعطى (٥) درجات، وعادة وتعطى (٤) درجات، وأحيانا وتعطى (٣) درجات، ونادرا وتعطى (٢) درجة، وأبدا وتعطى درجة واحدة. وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٢٠٥) بواقع(٤١X٥)، وأدني درجة نظرية هي (٤١) درجة بواقع (١X٤١). وتتوزع عبارات المقياس علي أربعة أبعاد هي: المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي. قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي كالتالي:

جدول رقم (١) : :صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي

البعد	رقم العبارة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها بالدرجة الكلية	البعد	رقم العبارة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها الدرجة الكلية
الثاني	١	٠.٨٣**	٠.٨١**	الأول	٢٢	٠.٧٤**	٠.٨٠**
الأول	٢	٠.٦٨**	٠.٦١**	الأول	٢٣	٠.٧٢**	٠.٧١**
الأول	٣	٠.٨٣**	٠.٨١**	الثاني	٢٤	٠.٦٨**	٠.٥٨**
الثاني	٤	٠.٧١**	٠.٥٨**	الثاني	٢٥	٠.٦٩**	٠.٦٤**
الثاني	٥	٠.٦٧**	٠.٥٩**	الرابع	٢٦	٠.٧٤**	٠.٧٨**
الثاني	٦	٠.٦٣**	٠.٥١**	الرابع	٢٧	٠.٦٦**	٠.٦٩**
الثاني	٧	٠.٧٩**	٠.٨٠**	الرابع	٢٨	٠.٧٤**	٠.٧٥**
الأول	٨	٠.٨١**	٠.٧٧**	الثالث	٢٩	٠.٧٦**	٠.٧٣**
الثالث	٩	٠.٧٦**	٠.٧٨**	الثالث	٣٠	٠.٨١**	٠.٧٨**
الرابع	١٠	٠.٧٧**	٠.٨٢**	الثالث	٣١	٠.٧١**	٠.٦٨**
الرابع	١١	٠.٣٩**	٠.٥٩**	الثالث	٣٢	٠.٦٣**	٠.٦٣**
الرابع	١٢	٠.٦١**	٠.٦٥**	الثالث	٣٣	٠.٧٤**	٠.٧٢**
الرابع	١٣	٠.٧٢**	٠.٧٦**	الثالث	٣٤	٠.٧٠**	٠.٦٦**
الثالث	١٤	٠.٨٢**	٠.٨٣**	الثاني	٣٥	٠.٥٥**	٠.٤٩**
الثالث	١٥	٠.٦٢**	٠.٦١**	الثالث	٣٦	٠.٨٣**	٠.٨٢**
الأول	١٦	٠.٥١**	٠.٤٣**	الثالث	٣٧	٠.٧٢**	٠.٧٢**
الثاني	١٧	٠.٧٨**	٠.٧٣**	الرابع	٣٨	٠.٥١**	٠.٥٣**
الثاني	١٨	٠.٣٧**	٠.٢٨**	الثالث	٣٩	٠.٦٥**	٠.٦٣**
الأول	١٩	٠.٧٦**	٠.٧٢**	الثالث	٤٠	٠.٧٦**	٠.٧٤**
الأول	٢٠	٠.٨٦**	٠.٨٤**	الرابع	٤١	٠.٦٦**	٠.٦٥**
الأول	٢١	٠.٧٤**	٠.٧٢**				

من الجدول السابق وللتحقق من دلالات صدق المقياس، تم استخراج صدق البناء لهذا المقياس من خلال حساب معامل ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل ارتباط الفقرات مع المقياس ككل وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد تراوحت قيم معامل ارتباط العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه من (٠,٣٧ – ٠,٨٦). في حين تراوحت قيم معامل ارتباط العبارات مع المقياس ككل من (٠,٢٨ – ٠,٨٤) وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وعليه فإن هذه النتائج تعزز صدق البناء للمقياس وتشير إلى أن فقرات المقياس تقيس ما وضع لقياسه.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) : علاقة الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
الأول	١	٠,٨٤**	٠,٨٧**	٠,٦٦**	٠,٩٣**
الثاني		١	٠,٨٢**	٠,٥٧**	٠,٨٨**
الثالث			١	٠,٧٣**	٠,٩٥**
الرابع				١	٠,٨٣**

❖❖ *تعنى أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١*

يتضح من الجدول أن جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ترتبط فيما بينها عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس .

- **ثبات مقياس الذكاء الانفعالي** :

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي باستخدام طريقة "جتمان" للتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده.

جدول (٣) : معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده

أبعاد الذكاء الانفعالي	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجتمان	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الأول	٩	٠,٨٦	٠,٩١
الثاني	١٠	٠,٨٢	٠,٨٦
الثالث	١٣	٠,٨٩	٠,٩٣
الرابع	٩	٠,٨٧	٠,٨٧
المقياس ككل	٤١	٠,٩٥	٠,٩٧

يتبين من الجدول السابق أن مقياس الذكاء الانفعالي علي درجة عالية من الثبات، مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس. وفيما الجداول الموضحة للمتوسطات الحسابية:

- **ثانيا : مقياس السعادة :**

يعتبر Argyle &Lu هم معدو قائمة اكسفورد للسعادة Oxford Happiness Inventory1995، ترجمة "عبد الخالق". تتكون القائمة من ٢٩ بند في الصورة العربية المعدلة وليس للقائمة أبعاد فرعية فقط يتم الحصول علي الدرجة الكلية علي القائمة. وتتمتع القائمة بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق. ويتم الإجابة علي القائمة وفقا لمتدرج خماسي (غالبا- كثيرا- أحيانا- قليلا- نادرا). وبذلك تتراوح الدرجة علي بند من (١- ٥)، وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس ككل من (٢٩- ١٤٥). وتم صياغة كل بنود القائمة بصورة ايجابية. وقام "عبد الخالق" بالتحقق من صدق القائمة في البيئة العربية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٥٦ - ٠,٧٠ وكانت كلها دالة إحصائيا، كذلك قام بحساب ثباتها من خلال معاملات ألفا كرونباخ وتراوحت بين ٠,٩١- ٠,٩٤ (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٣).

- **صدق الاتساق الداخلي :**

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) : صدق الاتساق الداخلي لمقياس السعادة

رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية	رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية	رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية
١	٠.٧٢**	١١	٠.٥٦**	٢١	٠.٤٣**
٢	٠.٧٣**	١٢	٠.٥٢**	٢٢	٠.٥٣**
٣	٠.٤٣**	١٣	٠.٥١**	٢٣	٠.٧١**
٤	٠.٦٢**	١٤	٠.٦٤**	٢٤	٠.٧٦**
٥	٠.٦١**	١٥	٠.٦٥**	٢٥	٠.٧٢**
٦	٠.٦٩**	١٦	٠.٤٥**	٢٦	٠.٦٧**
٧	٠.٥٩**	١٧	٠.٦١**	٢٧	٠.٧٣**
٨	٠.٧٣**	١٨	٠.٥٢**	٢٨	٠.٦٢**
٩	٠.٦٣**	١٩	٠.٥٩**	٢٩	٠.٦٥**
١٠	٠.٣٧**	٢٠	٠.٤٥**		

** تعني أن العبارة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن فقرات مقياس السعادة لها علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٣٧ – ٠,٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يعنى أن المقياس علي درجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن العبارات تشترك في قياس السعادة .

- **ثبات مقياس السعادة** :

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس السعادة باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس.

جدول (٥) : معاملات ثبات مقياس السعادة

مقياس السعادة	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجتمان	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٢٩	٠.٨٧	٠.٨٩٣

يتبين من الجدول السابق أن مقياس السعادة علي درجة عالية من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس .

- **ثالثا : مقياس الثقة بالنفس** :

أعد هذا المقياس في الأصل شروجر Shrauger، وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها. ويتألف المقياس في شكله الأصلي من ٥٤ عبارة. وقام (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٠) بتعريب المقياس وإجراء بعض التعديلات عليه، ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس ٤٨ عبارة نصفها إيجابي والنصف الثاني سلبي، يوجد أمام كل منها خمسة اختبارات هي: (تنطبق تماما- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق إلي حد ما- لا تنطبق إطلاقا) تحصل العبارات الايجابية منها علي الدرجات(٤- ٣- ٢- ١- ٠) علي التوالي. أما العبارات السلبية فتتبع (٠- ١- ٢- ٣- ٤). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين صفر- ١٩٢ درجة، تدل الدرجة المرتفعة علي معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح وتتوزع عبارات المقياس علي ستة أبعاد هي (التحدث مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي، المظهر الجسمي، الايجابية والتفاؤل، والأداء الأكاديمي، والعلاقات الرومانسية).

وقام معد المقياس بحساب صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي، والصدق العاملي، وكذلك قام بحساب ثباته من خلال إعادة الاختبار، والاتساق الداخلي، وكانت جميعها تشير إلي مدي صدق وثبات المقياس. وقد قامت الباحثة باستبعاد البعد السادس من المقياس لان مجتمع الدراسة له خصائصه التي تختلف عن أي مجتمع آخر وكانت العبارات الايجابية (١- ٤- ٥- ٦- ٩- ١٠- ١٥- ١٦- ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٦- ٢٨- ٣١- ٣٢- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤٠- ٤١- ٤٣- ٤٤)امـا العبارات السلبية(٢- ٣- ٧- ٨- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٧- ١٨- ٢٠- ٢٤- ٢٥- ٢٧- ٢٩- ٣٠- ٣٣- ٣٤- ٣٩- ٤٢) كما قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس علي مجتمع الدراسة علي النحو التالي:

- **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس علي خمسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس بأكثر من جامعة. وتم الاتفاق علي صلاحية المقياس بشكله النهائي وهو ٤٤ عبارة للبيئة السعودية.

- **صدق الاتساق الداخلي** :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) : صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس

رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية	رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية	رقم العبارة	علاقتها بالدرجة الكلية
١	٠.٣٥**	١٦	٠.٤٧**	٣١	٠.٤٥**
٢	٠.٤١**	١٧	٠.٣٧**	٣٢	٠.٣٢**
٣	٠.١٧*	١٨	٠.٣١**	٣٣	٠.٣٧**
٤	٠.٣٣**	١٩	٠.٤١**	٣٤	٠.٤٢**
٥	٠.٢٧**	٢٠	٠.٤٢**	٣٥	٠.٤٢**
٦	٠.٢٥**	٢١	٠.٤٩**	٣٦	٠.٤٦**
٧	٠.٢٢**	٢٢	٠.٥٠**	٣٧	٠.٤٢**
٨	٠.٣٤**	٢٣	٠.٣٥**	٣٨	٠.٥١**
٩	٠.٣١**	٢٤	٠.٣٤**	٣٩	٠.٤٧**
١٠	٠.٢٦**	٢٥	٠.٤٣**	٤٠	٠.٤٩**
١١	٠.٣٣**	٢٦	٠.٣٩**	٤١	٠.٤٨**
١٢	٠.٢٨**	٢٧	٠.٤٤**	٤٢	٠.٤١**
١٣	٠.١٨**	٢٨	٠.٣٥**	٤٣	٠.٤٤**
١٤	٠.٢٧**	٢٩	٠.٢٤**	٤٤	٠.٣٧**
١٥	٠.٤٥**	٣٠	٠.٤٣**		

** تعنى أن العبارة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥*

*** تعنى أن العبارة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١*

يتضح من الجدول السابق أن فقرات مقياس الثقة بالنفس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (٠.٠٥) أو مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت بين (٠.١٧ – ٠.٥١)، مما يعنى أن المقياس علي درجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- **ثبات مقياس الثقة بالنفس** :

الباحثة بحساب الثبات لمقياس الثقة بالنفس باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس .

جدول (٧) : معاملات ثبات مقياس الثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجتمان	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٤٤	٠.٧١	٠.٨٤٩

يتبين من الجدول السابق أن مقياس الثقة بالنفس علي درجة عالية من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس .

- **نتائج الدراسة** :
- **أولا : نتائج ومناقشة تساؤلات الدراسة**:
- **السؤال الاول** :

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاد المقياس كل على حدة . والجدول التالي يوضح :

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة

المقياس	البعد	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي
الذكاء الانفعالى	المعرفة الانفعالية	٥٠٠	٣١.٦١	١٥٨٠٧	%٧٠.٢٤
	تنظيم الانفعالات	٥٠٠	٣٣.٢٩	١٦٦٤٦	%٦٦.٥٨
	التعاطف	٥٠٠	٤٤.٥٣	٢٢٢٦٨	%٦٨.٥١
	التواصل الاجتماعي	٥٠٠	٣٧.٥٣	١٨١٥٧	%٨٣.٤٠
	الذكاء الانفعالى ككل	٥٠٠	١٤٦.٩٧	٧٢٨٧٨	%٧١.٦٩

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤٦.٩٧ بوزن نسبى ٧١.٦٩٪) للمقياس ككل. وحيث أن مقياس الذكاء الانفعالي متعدد الأبعاد، فقد لوحظ أن بعد التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣٧.٥٣ بوزن نسبى ٨٣.٤٠٪)، ويدل على مستوى مرتفع وهذا يؤكد علي تأثير عامل التكنولوجيا واستخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت منتشرة بين قطاعات طلاب المجتمع الجامعي مجتمع يتسم ببعض الخصائص كالتجانس المعرفي والثقافي كما أن الطلاب لديهم آليات تمكنهم من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مما جعل بعد التواصل الاجتماعي يظهر بصورة مرتفعة بين الطلاب، بينما في الأبعاد الثلاثة الباقية كان مستوى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز متوسطا حيث وقع المتوسط الحسابي بين (٣١.٦١، ٤٤.٥٣) ووقع الوزن النسبى لهم بين (٦٦.٥٨٪، ٧٠.٢٤٪) .ولهذا وجوب الاهتمام بتنمية وتطوير المعرفة الانفعاليةوكذلك كيفية تنظيم الانفعالات والتعاطف باعتبارهم مقومات اساسية لتنمية الثقة بالنفس والسعادة لدي الطلاب.

وهذه النتائج تعد إجابةً عن التساؤل الفرعي البحثي الذي ينص على: "ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟"، مما يوضح أهمية مستوي الذكاء الانفعالي ويتفق هذا مع دراسة كلا من: دراسة (Maria Belen Vergara: 2010)، دراسة (Daniel J. Shipp : 2010)، ودراسة (نوال عبد الرؤوف عارف العبوشي، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبد العظيم سليمان المصدر، ٢٠٠٨)، ودراسة (mary Elizabeth Bankson: 2006)، ودراسة (سامي محمد زيدان، ٢٠٠٥) ، ودراسة (أنور فتحي عبد الغفار، ٢٠٠٣)، ودراسة (Austin et al., 2005) دراسة (Aijaz Ahmed Gujjar, 2010)

- **السؤال الثاني** :

ما مستوى السعادة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السعادة ككل.

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على مقياس السعادة

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي
السعادة	٥٠٠	٧٨.٥٤	٣٩٢٧٢	%٥٤.١٧

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات السعادة لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز كان في المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٨.٥٤ وبوزن نسبى ٥٤.١٧٪) للمقياس ككل. يرجع إلي أن السعادة في مجملها نسبية وعادة ما ترتكز علي بعض المعطيات منها الحالة النفسية، والانفعالات سواء المعرفية أو التنظيمية كما أن للتعاطف دور إيجابي في درجة ارتفاعها وانخفاضها ولعل ما يشير إليه الجدول رقم (٨) وبخاصة الأبعاد الثلاثة (المعرفة الانفعالية- تنظيم الانفعالات- التعاطف) والتي جاءت بمجموع متوسط أي تعكس بطبيعتها علي مستوي السعادة كما يحمل الأخير ليقع في درجة متوسطة للمقياس ككل. وهذه النتائج تعد إجابة عن التساؤل الفرعي البحثي الذي ينص على " ما مستوى السعادة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟" مما يوضح اهمية مستوى السعادة ويتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Mansoor Momeni, 2011) ، دراسة (Abdel- Khalek & Lester, 2010) (نادية جان، ٢٠٠٨)، دراسة (Stats, S., 2007)، دراسة (Grace Chan, 2005) دراسة (أحمد عبد الخالق، وصلاح مراد، ٢٠٠١) .

- **السؤال الثالث** :

ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الثقة بالنفس ككل . والجدول التالي يوضح ذلك

يتضح من الجدول التالي أن متوسط درجات الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٣٦.٣٣ وبوزن نسبى ٧٧.٤٦٪) للمقياس ككل. وهذه النتائج تعد إجابة عن التساؤل الفرعي

البحثي الذي ينص على " ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟" مما يوضح أهمية مستوي الثقة بالنفس ويتفق هذا مع دراسة (Ali Haydar ,2010)، (Losh,2003)، (سعود العنزي، ٢٠٠٣) (Michelle , 2002).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الثقة لنفس

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي
الثقة بالنفس	٥٠٠	١٣٦.٣٣	٦٨١٦٩	%٧٧.٤٦

- **ثانيا نتائج ومناقشة الفروض** :

- **الفرض الأول** :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس . وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي ودرجات كل من مقياس السعادة، ومقياس الثقة بالنفس وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١): قيم معامل الارتباط

الأبعاد	الثقة بالنفس	السعادة	الذكاء الانفعالي
الثقة بالنفس	١	**٠.١٦	**٠.٢٥
السعادة		١	**٠.٣٨
الذكاء الانفعالي			١

ويتضح من الجدول السابق أن وجود علاقة ارتباط موجبة و دالة عند مستوى ٠.٠١ بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس. وفي هذا الإطار يمكن لهذه النتيجة الطبيعية توضح مدي الاتساق والتفاعل والارتباط التي توضح وجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، مما يظهر التأثير الايجابي الطردي للذكاء الانفعالي على الشعور بالسعادة والثقة بالنفس، وهي مفاهيم حركية تتفق وفقا للحالة الإنسانية فالطلاب كما اشرنا فئة متجانسة وبالتالي انعكست هذه الحالة علي درجات المقياس حيث انه يقع في متوسط حسابي، وبخاصة السعادة والثقة بالنفس وهذا يوضح الهدف الأساسي من البحث الحالي الذي يربط بين نسبة الذكاء الإنفعالي المؤثرة في نسبة الشعور بالسعادة والثقة بالنفس معا، وهذا يعد تحققا للفرض البحثي الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس". ويتفق هذا مع الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثة التي وجدتها ترتبط بموضوع البحث وهي دراسة (آمال جودة، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى.

ومما سبق تتضح أهمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس والسعادة عند طلاب الجامعة ذكورا وإناثا، حيث يرتبط بالأبعاد النفسية والمستوي الأكاديمي للطلاب ارتباطا وثيقا ويرتبط بجوانب حياتية مختلفة عند الطلاب داخل الجامعة وخارجها مما يؤثر على أدائهم نحو المجتمع. وهذا يجعلنا نزيد

الاهتمام بتفعيل الوحدات الإرشادية ورفع مستوي الجانب الايجابي للسلوك والمتمثل في مستوى السعادة كما جاء بالبحث.

- **الفرض الثاني:**

توجد فروق جوهرية في الذكاء الانفعالي بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر –أنثي).

جدول (١٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم" ت"لدرجات عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده .

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	إناث	٢٦٠	٢٨.٢٧	٧.٢٧	٤٩٨	١٢.٣٢	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٣٥.٢٣	٥.٠٤			
الثاني	إناث	٢٦٠	٢٩.٦١	٧.٥٥	٤٩٨	١٣.٠٨	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٣٧.٢٨	٥.٢٥			
الثالث	إناث	٢٦٠	٣٩.٢٥	٨.٠٤	٤٩٨	١٦.٠٣	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٥٠.٢٦	٧.٢٥			
الرابع	أناث	٢٦٠	٣٧.٩٢	٥.٤٣	٤٩٨	١.٩٠	غير دالة
	ذكور	٢٤٠	٣٧.١٠	٤.٠٨			
الدرجة الكلية	أناث	٢٦٠	١٣٥.٠٥	٢٦.٣٨	٤٩٨	١٢.١٦	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	١٥٩.٨٨	١٨.١٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الذكاء الانفعالي في كل من البعد الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية وذلك لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الذكاء الانفعالي في البعد الرابع.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين متوسطات درجات الإناث والذكور كما جاء في درجات اختبار (ت) بالجدول رقم (١٢) التي توضح ارتفاع درجات متوسطات الفروق في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور مما يظهر ارتفاع مستوي المعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعالات والتعاطف والذكاء الانفعالي ككل وانخفاض التواصل الاجتماعي لدي الذكور مقابل ارتفاع مستوي التواصل الاجتماعي وانخفاض مستوي باقي الأبعاد عند الإناث. وهذا يوضح وجوب الاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالي وأبعاده عند الإناث أكثر من الذكور. وهذا يعد تحققا للفرض البحثي الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية والأبعاد). ويتفق هذا مع دراسة (Aijaz Ahmed Gujjar, 2010)، دراسة (Junqi Shi, Lei Wang, 2007)، دراسة (James D.A. Parker, 2006)، دراسة (رشا الديدي، ٢٠٠٥)، دراسة (عبد العال عجوة، ٢٠٠٢) ، دراسة (عصام زيدان، ٢٠٠٢)، دراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١)، دراسة (Lindley, 2011)

ومما سبق تتضح أهمية الذكاء الانفعالي عند طلاب الجامعة ذكورا وإناثا حيث يرتبط بالأبعاد النفسية و المستوي الأكاديمي للطلاب ارتباطا وثيقا ويرتبط بجوانب حياتية كثيرة عند الطلاب داخل الجامعة وخارجها مما يؤثر على أدائهم نحو المجتمع، هذا يجعلنا نزيد الاهتمام بتفعيل الوحدات الإرشادية ورفع مستوي الجانب الايجابي للسلوك و المتمثل في الذكاء الانفعالي وأبعاده الأربعة المذكورة بالبحث.

- **الفرض الثالث** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر –أنثي).

جدول (١٣) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم" ت"لدرجات عينة البحث على مقياس السعادة.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
السعادة	أناث	٢٦٠	٧٤.٣٩	١٩.٨١	٤٩٨	٥.٣٦	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٨٣.٠٤	١٥.٨٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس السعادة وذلك لصالح الذكور. مما يظهر ارتفاع مستوى السعادة لدي الذكور مقابل انخفاضه عن الإناث. وهذا يوضح وجوب الاهتمام بتنمية مستوى السعادة عند الإناث أكثر من الذكور. وهذا يعد تحققا للفرض البحثي الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي السعادة بين أفراد العينة." ويتفق هذا مع دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد ٢٠١١)، (كامل كتلو و عبد الناصر السويطي، ٢٠١١). ومما سبق تتضح أهمية مستوى الشعور بالسعادة عند طلاب الجامعة ذكورا وإناثا حيث يرتبط بالأبعاد النفسية والمستوي الأكاديمي للطلاب ارتباطا وثيقا ويرتبط بجوانب حياتية مختلفة عند الطلاب داخل الجامعة وخارجها مما يؤثر على أدائهم نحو المجتمع. هذا يجعلنا نزيد الاهتمام بتفعيل الوحدات الإرشادية ورفع مستوي الجانب الايجابي للسلوك و المتمثل في مستوى السعادة كما جاء بالبحث.

- **الفرض الرابع** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين أفراد العينة تعزي لمتغير النوع (ذكر- انثي).

يتضح من الجدول التالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس الثقة بالنفس وذلك لصالح الذكور فيما عدا بُعد التحدث مع الآخرين فكانت الفروق غيردالة . مما يظهر ارتفاع مستوي الثقة بالنفس لدي الذكور مقابل انخفاضه عن الإناث. وهذا يوضح وجوب الاهتمام بتنمية الثقة بالنفس عند الإناث أكثر من الذكور، وهذا يعد تحققا للفرض البحثي الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي الثقة بالنفس

(الدرجة الكلية والأبعاد)". ويتفق هذا مع دراسة (أحمد حيدر، ٢٠٠٦) (العنزي، ٢٠٠١)

جدول (١٤) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت"لدرجات عينة البحث على مقياس الثقة بالنفس

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحدث مع الآخرين	أناث	٢٦٠	٢٥.٧٨	٤.٩٥	٤٩٨	٠.٢٢	غير دالة
	ذكور	٢٤٠	٢٥.٨٨	٥.١٢			
التفاعل الاجتماعى	أناث	٢٦٠	٢٧.٩٨	٥.٧١	٤٩٨	٣.٦٥	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٢٩.٨٨	٥.٨٩			
المظهر الجسمى	أناث	٢٦٠	٢٥.٩٨	٤.٦٦	٤٩٨	٤.٦٩	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٢٨.٠١	٤.٩٩			
الايجابية والتفاؤل	أناث	٢٦٠	٢٤.٥٤	٣.٨٩	٤٩٨	٢.٩١	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٢٥.٥٨	٤.١١			
الأداء الاكاديمى	أناث	٢٦٠	٢٦.٢١	٥.٦٤	٤٩٨	٣.٤١	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	٢٧.٩٥	٥.٧٧			
الدرجة الكلية	أناث	٢٦٠	١٣٣.٢٠	٢٠.٩٣	٤٩٨	٣.٤٧	٠.٠١
	ذكور	٢٤٠	١٣٩.٧٣	٢١.٠٣			

ومما سبق تتضح أهمية الثقة بالنفس عند طلاب الجامعة ذكورا وإناثا حيث يرتبط بالأبعاد النفسية و المستوي الأكاديمي للطلاب ارتباطا وثيقا ويرتبط بجوانب حياتية كثيرة عند الطلاب داخل الجامعة وخارجها مما يؤثر على أدائهم نحو المجتمع. هذا يجعلنا نزيد الاهتمام بتفعيل الوحدات الإرشادية ورفع مستوي الجانب الايجابي للسلوك والمتمثل في الثقة بالنفس كما جاء بالبحث

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج تدريبية واثرائية لتنمية الذكاء الانفعالي لدي طلاب الجامعة وعمل انشطة جماعية التي من شأنها تقوية مهارات الذكاء الانفعالي،حتي تساهم في عملية تنمية وتطوير المعرفة الانفعالية و كيفية تنظيم الانفعالات والتعاطف باعتبارهم من مقومات تنمية الثقة بالنفس والسعادة لدي الطلاب كما انها سوف تساعد علي ترسيخ مفهوم المناقشة والحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- عمل برامج ارشادية لاعداد عضو هيئة تدريس فعال بهدف شحذ الطاقات الانفعالية للطلاب وجعلها ذات تأثير ايجابي علي الحالة العقلية لديهم
- توجيه العاملين في مجال التعليم العالي الي أهمية فهم الانفعالات والسيطرة عليها في تنمية قدرة الطالب علي تفهم الآخرين واحترامهم، وتقبل الاختلافات الشخصية والاجتماعية في ظل اطار اجتماعي متماسك يسوده التقبل والتكامل مع الاخرين .
- عقد ندوات ثقافية لتعزيز العلاقات الاجتماعية السوية بين طلاب الجامعة.

- الاستفادة من مستوي الذكاء الانفعالي الموجود لدي طلاب الجامعة في خدمة المجتمع.
- التنسيق والتعاون مع ادارة التربية والتعليم في تقديم برامج تربوية نفسية من شأنها ان ترفع مستوي الثقة بالنفس لدي الطلاب.
- توفير البيئة التربوية اللازمة لرفع كفاءة الطلاب الانفعالية.
- اقامة الدورات والندوات لاولياء الامور واعضاء هيئة التدريس والمرشدين الاكاديمين في كيفية التعامل مع مشكلة ضعف الثقة بالنفس وكيفية اكتشافها والبحث عن حلول لها.
- عمل ورش وبرامج ارشادية لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدي طلاب الثانوية العامة العازمون للالتحاق بالجامعة لما لهذا النوع من الذكاء من اهمية في التكيف الايجابي مع الحياة الجامعية بكل جوانبها والذي يعكس ايجابا علي تحصيل الطالب العلمي وصحته النفسية.

- **المقترحات** :

- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدي طلاب كلية التربية.
- دراسة تتبعية لتطور الذكاء الانفعالي عبر المراحل التعليمية المختلفة .
- الذكاء الانفعالي وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدي طلاب الجامعة.
- دراسة اثر البرامج الارشادية للطلبة علي بعض المتغيرات الشخصية.
- دراسة لتنمية الذكاء الانفعالي لمواجهة الضغوط النفسية لدي طلاب الجامعة.

- **المراجع** :

- **المراجع العربية** :

- أحمد سيف حيدر(٢٠٠٦)، **الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية - جامعة ذمار**، المجلة العلمية لكلية التربية (جامعة ذمار)، مجلد (١)، عدد (١)، ص (٣٥- ٧٣).
- احمد كمال عبد الوهاب (٢٠١٠)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والتفاؤل والأمل لدى طلاب الجامعة - جامعة أسيوط**، - كلية الآداب. دكتوراة.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤م)، معجم السمات الوجدانية في وصف الشخصية، الكويت، مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت، الكويت.
- أحمد عبد الخالق، و صلاح مراد (٢٠٠١م)، السعادة والشخصية :الارتباط والمنبئات، مجلة دراسات نفسية - العدد (٣)، ص (٣٣٧- ٣٤٩).
- آمال جودة، حمدي أبو جراد (٢٠١١م)، التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الرابع والعشرون، مجلد ٢.
- آمال جودة (٢٠٠٧م)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، المجلد (٢١)، العدد(٣)، ص (٦٩٧- ٧٣٨).

- أمل المخزومي (٢٠٠٢ م)، التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس، مجلة المنهل، مجلد (٦٣)، ص (٥٧٨).
- أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣م)، الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا - كلية التربية - جامعة المنصورة، المجلة العلمية لكلية تربية المنصورة، مجلد (٥٣)، ص (١٣٥- ١٦٧).
- بشرى احمد جاسم العكايشي (٢٠٠٤م). الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات، كلية التربية وعلم النفس للبنات، جامعة بغداد.
- جابر محمد عبد الله عيسى، ربيع عبده احمد رشوان (٢٠٠٦م)، الذكاء الانفعالي وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (١٢)، عدد (٤)، أكتوبر، ص (٤٥- ١٣٠).
- دانيل كولمان (٢٠٠١)، الذكاء العاطفي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- داود عبد الملك يحي الحدابي، رجاء محمد ديب الجاجي(٢٠٠٩م)، مستوى الذكاء وعلاقته بمتغير الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، المؤتمر العلمي العربي السّادس لرعاية الموهوبين والمتفوّقين "رعاية الموهوبين ... ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل" - عمّان، الأردن٢٦- ٢٨ تموز (يوليو).
- رشا الديدي (٢٠٠٥م). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارس علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد الأول، العدد الأول، ص (٦٩- ١١٣).
- سامى محمد زيدان (٢٠٠٥م)، نمذجة العلاقات بين عوامل الذكاء الإنفعالي والذكاء المعرفي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة المنصورة.
- سعود بن شايش العنزي (٢٠٠٣)، الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عثمان حمود الخضر، (٢٠٠٦م). الذكاء الوجداني، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت.
- عثمان حمود الخضر، هدى ملوح الفضلي (٢٠٠٧)، هل الأذكياء وجدانياً أكثر سعادة؟، مجلة العلوم الاجتماعية، ،مجلد (٣٥) ، عدد (٢)، الكويت.
- عصام زيدان، وكمال الإمام (٢٠٠٢)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية، العدد (٣- ٤١)، السنة السابعة عشر، ص (١).
- عبد العال عجوة (٢٠٠٢م)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص (٣٤٤).

- عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨م)، الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص (٥٨٧- ٦٣٢).
- فريح عويد العنزي (٢٠٠١) ، المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٢٩) ، العدد (٣)، ص (٤٧- ٧٥).
- فريح عويد العنزي (٢٠٠٢)، الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١١)، العدد (٣). ص (٣٥١- ٣٧٧).
- فريح عويد العنزي ،عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٤)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٢)، مجلد (٣٢)،ص (٣٧٧- ٣٩٥).
- فوقية محمد محمد راضى (٢٠٠١)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لكلية تربية المنصورة، مجلد (٤٥)، ص (١٧١- ٢٠٤).
- كامل كتلو وعبد الناصر السويطي (٢٠١١)، العلاقة بين السعادة والتدين والحب والرضا عن الحياة لدى الطلبة المتزوجين، مؤتمر علم النفس ٦- ٢٠١١/١٢/٨، الجامعة العالمية الإسلامية، ماليزيا.
- مارتن لوسيلجمان (٢٠٠٦)، السعادة، ترجمة مكتبة جرير، جرير للنشر والتوزيع، الرياض.
- محمد عبد الهادي (٢٠٠٣م)، تربويات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- محمد عبد الهادي (٢٠٠٧م)، الذكاء العاطفي و ديناميات قوة التعلم الاجتماعي، دار الكتاب الجامعي، العين.
- محمد يحيى ناصف (٢٠٠٣)، نحو تأصيل نظري لمفهوم الذكاء الوجداني، مجلة البحث التربوي، مجلد (٢)، العدد الثاني.
- محمد عبد الهادي (٢٠٠٦)، تنمية الذكاء العاطفي، مشاغل تدريبية، دار الكتاب الجامعي، العين.
- منال بنت محمد السقاف (٢٠٠٨)، الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية -قسم علم النفس، مكة المكرمة.
- نادية جان (٢٠٠٨ م)، الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة دراسات نفسية، مجلد (١٨)، العدد (٤)، القاهرة. ص (٦٠١- ٦٤٨).
- نوال عبد الرؤوف عارف العبوشي (٢٠٠٩)، الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي، المؤتمر العلمي العربي السّادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين "رعاية الموهوبين ... ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل"، ، ٢٦- ٢٨ تموز (يوليو) ٢٠٠٩، عمّان.
- هاني إبراهيم السليمان، (٢٠٠٥ م)، دليلك إلى الثقة بالآخرين، دار الإسراء، عمان.

- عدنان العتوم،(٢٠٠٤)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- بشرى أحمد جاسم العكايشي (٢٠٠٣)، التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.
- موضي محمد حمد القاسم (٢٠١١)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدي عينة من طالبات جامعة أم القري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أمسية السيد الجندي (٢٠٠٩)، مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد التاسع عشر، العدد (٦٢)، ص (١١- ٦٩).
- الخولي، هشام عبد الرحمن(٢٠٠٨)، الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير الذات، السعادة، والقلق لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية، دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية، دار المصطفي للطباعة، ص (١- ٥٩).
- عربيات ،أحمد عبد الحميد عبد المهدي (٢٠٠١)، برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية،

• المراجع الأجنبية :

- Abdel Khalek, A. & Lester, D. (2010). Personal and psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students. Journal of Muslim Mental Health, 5(2), 194 – 209.
- Aijaz Ahmed Gujjar& Others (2010). Comparison of the emotional intelligence of the university students of the Punjab province - Procedia Social and Behavioral Sciences 2 ,pp. 847–853
- Ali Haydar & Others (2010). Analyzing undergraduate students' self confidence levels in terms of some variables - Procedia Social and Behavioral Sciences 5 ,pp. 1205–1209.
- Austin, E. e al. (2005). Personality, Well-Being and Health Correlates of Trait Emotional Intelligence, Personality and Individual Differences, Vol. 38, PP. 547-558.
- Baggerly, J. & Max, P. (2005). "Child- centered group play with African American boys at the elementary school level". Journal of Counseling & Development. 83(4). 387- 396.
- The Effects of Emotional Intelligence Casey Philip on Happiness and Well-being: Can E.I predict significant life outcomes- available :http://hdl.handle.net/1842/3540
- Elizabeth A. McBride (2010) . EMOTIONAL INTELLIGENCE AND COGNITIVE MORAL DEVELOPMENT IN UNDERGRADUATE BUSINESS STUDENTS- Ph.D., Capella University

- Franklin, S. (2010). The Psychology of happiness. New York: Cambridge University Press.
- Furnham ,A . (2006) Trait Emotional Intelligence and Happiness - Social behavior and Personalitg V (31) , N (8) PP 815- 824
- Gardner, H., (1983) Frames of Mind : The Theory of multiple Intelligences, New York, Basic Books
- George, J .M. (2000). Emotions and Leadership: The role of emotional
- Goleman, D. (1995). "Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q." . New York: Bantam Books.
- Grace Chan, Paul W. Miller and MoonJoong Tcha (2005) Happiness In University Education - International Review of Economics Education, volume 4, issue 1 (2005), pp. 20-45
- Junqi Shi, Lei Wang(2007) Validation of emotional intelligence scale in Chinese university students- Personality and Individual Differences 43 (2007) 377–387
- James D.A. Parker & Others (2006). Emotional intelligence and student retention: Predicting the successful transition from high school to university - Personality and Individual Differences 41 ,PP.1329–1336
- Kleitman, S., & Stankov, L. (2007). Self-confidence and metacognitive processes. Learning and Individual Differences, 17 , 161–173.
- La joie, (2002). The Emotional Intelligence Explosion, Moving Business Forward, PP. 11-25.
- Leible, T. & Snell Jr., W., (2004). Borderline personality Disorder and Multiple Aspects of Emotional Intelligence, Personality and Individual Differences, Vol. 37, 2004, PP. 393-404.
- Lindley, L.D.(2001). personality, other dispositional variables, and human adaptability .unpublished ph.D thesis, universty of lowa state- available:www.lib.unmi.com/dissertaions.
- Losh,S(2003). Motivation, Self-Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students , Child Study Journal,V.33
- Mansoor Momeni & Others (2011). The Effect of Personality on Happiness: A Study in the University of Tehran – available : www.wbiconpro.com/432-Reza.pdf

- Maria Belen Vergara (2010). Emotional Intelligence, Coping Responses, and Length of Stay as Correlates of Acculturative Stress Among International University Students in Thailand- Procedia Social and Behavioral Sciences 5 (2010) 1498–1504
- Mary Elizabeth Bankson (2006) Emotional intelligence and academic success in college - Ph.D., The University of Southern Mississippi.
- Mayer, j. & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.). Emotional development and emotional intelligence: Implications for Educators. New York: Basic Books
- Michalos, C. A., Orlando, A. N. (2006) Quality of life of some under – Represented survey respondents : Youth ،Aboriginals and Unemployed . Social Indicators Research , Vol. 79, (2) pp.191-213
- Mishelle,P(2002). The Impact of Motivation ,Student-Peer,And Students Faculty Interaction on Academic Selfconfidence, Reports-Research.p.27
- Meetu Khosla and Vandana Dokania - Does Happiness Promote Emotional Intelligence?- Journal of the Indian Academy of Applied Psychology - January 2010, Vol.36, No.1, 45-54.
- Patrick J. S. Myers (2007)investigating aspects of self criticism and emotional intelligence in university students – Ph.D., research – educational psychology –Edmonton, Alberta, 2007
- Patrick J. S. Myers (2010) Examining The Relationship Between Emotional Intellegence Competences And Student Persistence Factors For Full-time, Traditional-aged College Undergraduate Students – Ph.D., research of educational – Stockton, California,
- Sharma, A. & Malhoraf, D. (2010). Social- psychological correlates of happiness in adolescents. European Journal of Social Science, 12(4),651- 662.
- Stats, S. , Comer, D. & Kaffenberger, J. (2007). Sources of happiness and stress for college students: A replication and comparison over 20 years. Psychological Reports, 101(3), 685-696.
- Veenhoven, R. (2000). Freedom and happiness: A comparative study in forty four nations in the early 1990s. In Diener and Suh. Culture and subjective well- being. Massachusetts Institute Technology, 257- 288.

- Veenhoven,R. (2001): What we know about happiness .m paper Presented at the dialogue on Gross nationality. Vol.78,3,pp 363-404
- Pfeiffer , Stevent (2001) Emotional intelligence , popular but elusive contrast . Roeper Review, Vol 23 Iss UE 3,pp 138 – 142
- Abi Samka , N ,(2000). The relationship between emotional intelligence and academic achievement eleventh grade, Auburn university at Montgomery .http://members. Foruncity .com
- Vincent, D. (2003). The Evaluation of a social -emotional intelligence program : effect of fifth graders' prosocial and problem behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Albany, U.S.A.
- Chamorro – Premuzie, T., Bennett, E., & Furnham, A.,(2007). The happy Personality: Mediation role of trait emotional intelligence. Journal of Personality and Individual Differences, Vol 42, pp 1633-1639.
- Gallagher, E.N., & Vella – Brodrich, D. A., (2008). Social Support and emotional intelligence as Predictors of subjective Well – being. Journal of Personality and Individual Differences, Vol 44, PP 1551-1561.
- Chamorro – Premuzie, T., Bennett, E., & Furnham, A.,(2007). The happy Personality: Mediation role of trait emotional intelligence. Journal of Personality and Individual Differences, Vol. 42, pp 1633-1639.
- Gallagher, E.N., & Vella – Brodrich, D. A., (2008). Social Support and emotional intelligence as Predictors of subjective Well – being. Journal of Personality and Individual Differences, Vol. 44, PP 1551-1561.

****